هذا چلبی

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على ان وفقنا لصرف الهمة نحو المعاني والبيان
وادغم في ضمائرنا معرفة التقريب والاوزان وقرننا في سلك
المتقين على العروج الى معارج دول المقربين كل فرقة
الى طريق الغي والعصيان ورزقنا صحة الاسلام وسلامة الايمان خلفنا
من بعد كل عليك الخوف والنقصان ونصلي على رسوله الذي فتح
علينا طريق الهداية وختم باب الطغيان وكسر اعناق الجبابرة
من اهل الاديان وعلى آله واصحابه الذين نصروا آيات الحق والايمان
ورفعوا قواعد العدل وشيدوا البنيان وجروا اذيال العطف والرحمة لمن
يقفوا اثرهم اي مكان وبعد فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن عمر
الحلبي لما كان مختصر الامام الهمام قدوة المحققين زبدة المدققين
عمدة الملة والدين ازين في اجل قدر افادة المنتبهين واذ
سراً على المتعلمين وما كان له شرح يذلل صعابه ويكشف عن وجوه

ذوي الفضل ومشاهيره وفاز بالعلم والكمال بكمال فيه المستغني
عن التوصيف والتمكين سعد الملة والدنيا والدين التفتازاني
اسكنه الله جنانه وسقاه شربة رضوانه فبلده على المنتخب للطالبين
واما اللامة للناظرين لكن لما كانت بعض مواضع شوارده ذات
الاحرا بدوره لم تنكشف ومدبرته لم تزل كتبت عليه فاشتبه
تسهل على الطلبة مفصلاته وتنزيل مشكلاته مع قلة البضاعة
في ذلك وما كنت ارى في هنالك وتلقها تحفة للسلطان
المعظم مولى النعم الكاملة شيد المنج الثلاثة باسط بساط الامن
والامان مهد مراد الخير والاحسان حامي بلاد الاسلام والمسلمين
ماحي بدع الظلمة والمتغلبين مشيد اركان العدل والانصاف
هادم قواعد الجور والاعتساف مستعبد قلوب الانام بجوده
الايام بوجوده طار صيت كرمه كالامطار في الاقطار
نعم على الانام كالامطار لازال جهد الاولى جنابه

قوله ان اروى زهر اروى اسم التفضيل من روت
النبتة بالماء بالكسر اروى ريا وروى الغياض مثل رضى وارتوت
وتروت كلها بمعنى وهو ضد العطش وهو هنا كناية عن
النظارة والطراوة لان الزهرة اذا رويت ظهرت
نظارتها ونادت طراوتها والزهر بفتح الزاء والهاء جمع
زهرة بفتح الزاء وسكون الهاء نور النبات والرياحين وقد
وهى بطال من التعب والعشب الا اصل ردائى صارة الواد
ايا بالكسر ما قبلها والكم والكمامة بكسر الكاف وعاء الطلع وغطاء
النور والجمع كمام وكمة والكمام قال الشماخ يرثى عمر بن
الخطاب قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج فى اكمامها لم
تفتق قوله ابهى حبر البها الحسن تقول منه بهى الرجل بالكسر
وبالضم ايضا فهو بهى والحبر بكسر الحاء المهملة وفتح الباء جمع
الحبرة على وزن العنبة برود يمان تحت تنسج والنبات

٢٦

من وجه لتصادقهما فى الثناء باللسان فى مقابلة الاحسان وتفارقهما
فى صدق الحمد فقط على الوصف الفضائل كالعلم والشجاعة
وصدق الشكر فقط على الثناء بالجنان فى مقابلة الا
ثم الجميل ان يتناول الاختيارى وغيره كان الحمد مرادفا للمدح
واليه مال صاحب الكشاف حيث قال الحمد والمدح اخوان
وهو الثناء والنداء على الجميل من نعمة وغيرها والى التى
خص بالاختيارى فهذا كان المدح اعم مطلقا لان الحمد لا
يكون الا على الافعال الاختيارية وغيرها تقول حمدت
على انعامه وحمدته على شجاعته ولا يقال احمدته على صباحة
خده وشرف قدة بل مدحته والله اصله الا له فحذفت
وعوض عنها حرف التعريف النعماء والالاء مترادفان
وقيل الالاء هى النعم الظاهرة والنعماء هى النعم الباطنة
كالجوارى وملايماتها ازاحة الكثيرة وكذا المتواترة المتظاهرة

النبي وحده معناه الوضعي ولاهو التبليغ في كونه محموداو كونه
الا يكون تسمية النبي لشرف هذا المعنى في ذاته قوله
وليجد فيقول هذه الفاء اما على توهم اما او على تقدير كما في نظم
الكلام قوله غرة احوال الغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق
الدرهم ثم استعير لكل بياض ومعنى قوله سبق اليه غرة احوال اى
اكثر بياضها قوله مجمع التعريف اضافة معنوي اى مجتمعا
في علم التعريف قوله منطوى اى مشتمل منتج اى ظاهر قوله
يذلل من الفظ صعابه اى يسهل مشكلاته مكنونا محفوظا اى
محفوظه المكنون عثر عليه بعثره من باب نصر منصر اى اطلع عليه
قوله فانه اول ما افرغته من فرغ بالكسر يفرغ فراغا مثل سمع
سماعا اى صببته افرغته انا وافرغته اى صببته وارصفه
رصف الحجارة في البناء ارصفها رصفا اذا ضممت بعضها الى
بعض قوله مشتملا في هذا المختصر على لفظ اسم الفاعل حال

فايدته اى موفر غايته حيث قال لمعان مقصودة لا تحصل
الا بها قوله متعرضا لمعناه اللغوي اى ذاكرا له بقوله في اللغة
التغيير قوله واما وضعه واضع لغة العرب لفظ التصريف
لذلك المعنى اللغوي وقس عليه الصناعي اختلفوا في واضع
لغة العرب فعند المحققين كالشيخ ابي الحسن الاشعري الواضع هو الله
تعالى وقيل هو غيره وقد عرف في موضع ذكره البحث واليه يشير ذا
عنه يقضي الى التطويل فيعرض عنه صفحا قوله من لغى بالكسر
ويلغى بالفتح لغى على وزن فعل بفتح الفاء والعين لان مصدر
باب علم اذا كان لازما يجيء على وزن فعل غالبا كفرح فرحا
واذا كان متعديا يجيء على فعل بكسر الفاء وسكون العين غالبا
كعلم علما وقد يجيء على فعل بفتح الفاء وسكون العين كو
جهل جهلا وان شئت حقيقة الحال فتتبع الاقوال قوله واصل
لغى مصدرا لغوا ولغى اعلال عصا ورحى قوله اذا لهج

وخصل وغيره وعرف واذا عرفت هذا ان المراد بقوله شكل

برة ويرى انه مشكل وزنا لا اصلا قوله الضنا عن الحج بالفتح

الضنا تستعمل في المحسوسات وبالكسر تستعمل في المعاني

من التمرن على العمل بان على الشيء يمرن بالفتح في الماضي والضم

في الغابر مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه قوله تحويل الاصل

الواحد الاصل الواحد هو ما جعل ماخذ اللفظ المختلفة والمراد منه ها

المصدر عند البصريين والفعل عند الكوفيين وانما سمي اصلا

لان اصل الشيء ما ينبني عليه ذلك الشيء والاشياء الماخوذة

منبنية عليه وواحدا لان العلة حقها ان تكون واحدة بالنسبة

الى المعلول قوله والمراد في الاصل مصدر يعني المعنى يمكن

ان يكون مصدرا وضع موضع المفعول كما وضع لفظ موضع

الملفوظ وضرب الامير وضع موضع مضروب الامير وان يعتبر

مفعول مخفف مبني بالتشديد وان يعتبر اسم مكان محل مفعل

قوله
تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما ولا يوجد صورة

خالية عن النقل والنقل يستلزم التغير ضرورة استلزام الخاص

العام فيكون التحويل اولى من التغير لانه لو استعمل التغير بدل التحويل

لذهب الوهم الى ان يعتبر الضرب الى ضرب وغيره وقد يكون خاليا

عن النقل لان التغير اعم منه فينبغي ان يوجد في مادة لا يوجد فيها

النقل تحقيقا لمعنى العموم قوله ثم التعريف اعلم ان من اللطائف

التعريف ان يكون مشتملا على العلل الاربع فقوله التحويل يدل على

العلة الصورية بالمطابقة لان المدلول المطابقي للتحويل نقل الاصل

الواحد الى الامثلة وهو بعينه مدلول العلة الصورية لانها عبارة

عن الهيئة الاجتماعية كصورة السرير ويدل على الفاعلية وهي القوة المصدرية

العقلية بالالتزام كالنجار للسرير وقوله الاصل الواحد يدل على

المادة بالمطابقة وهي ما به الشيء بالقوة كالخشب للسرير وقوله لمعان

مقصودة يدل على العلة الغائية بالمطابقة لان الغرض من تحويل الاصل

فان منع المدخل مع ازمانه ولو سلم فليكن المصدر
المجرد مشتقا من اصل الفعل بهذه العلة بل هو اولى من المزيد
فيه لان حروفه مساوية للمجرد فعلى ان اريد ان المصدر المزيد
فيه مشتق من المصدر المجرد في الموافقة اللفظية منتفية فلو قيل
ان المراد الموافقة في اصل الحروف وهو مستقيم قلنا فلنا
اصل الحروف الاكرام مثلا هو بعينه الكرم فيكون في الحقيقة الكرم
موافقا للكرم وهو باطل وبجملة المعنى الثاني اولى بالارادة
من المعنى الاول وان اوردت عليه هذه المناقشة فتدبر
قوله ثم الفعل فان قلت بما اي تعطف قوله ثم الفعل قلت
على محل اسم ان فان قلت العطف على محل اسم ان المفتوحة
غير جائز لان كان قبل مضي الخبر او لعدمه قلت ان هذه مكسورة
حكما وان كانت مفتوحة لفظا لوقوعها موقع مفعول اعلم
قوله وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي فهو مجرد القسمة على الاصح

وهو غير مستقيم لان حروف العلة لا تبدل من حروف الصحيح في كلمة
ولا يحكم عليها بانها سالمة قبل الابدال اما الالف فلا
تبدل من حروف الصحيح والواو ايضا كذلك الا انها
تبدل من الهمزة كلوم ولا يحكم على شيء من الكلمة بانها سالمة
نظرا الى الاصل والياء ايضا لا تبدل من حروف ولكن الى
يحكم على تلك الكلمة بانها قبل الابدال سالمة بالاستقراء
لانها ان تبدل لاخرها والهمزة والعين والنون والسين والتاء
والثاء وعن احسنه وفي التضعيف ولعدم الابدال لا يحكم على
سالميتها نظرا الى الاصل كما رايت في الامثلة فيكون قوله
وكذا اما ابدل الخ مجردا فرع الاطاويل كسنة مال قلت امثال
ضفادي يحكم بانها سالمة قبل مجيء الياء لان الالف زائدة
زيدت للجمع قبل المسموع ابدالها في لفظ الجمع لان المفرد
وقس عليه الباقي فان قلت الامثلة التي اوردتها اسماء
وكلامنا في الافعال قلت ابدالها من الحروف المذكورة في كلها

اكثر من الافعال وان وجد في الافعال نحو سبيل الله لتقفي
الباز والميت فالنظر وارد عليه قوله وذات تقوله
تقابل التغيير الحروف الاصول التي المراد من قوله التغييرا
الحروف الاصول ان معرفة الزائد والاصلي موقوفة على المقابل
بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بها موقوفة
على معرفة الاصول لا محالة فلو توقفت معرفة الاصول عليها لزم
الدور بل المراد منه اذا علم الاصلي والزائد بقاعدة مثل ان يقال الحرف
الاصلي ما ثبت في سائر تصاريف الكلمة باسرها لفظا كالضاد
والراء والباء وتقديرا كالفاء بعد في عدن ضمت ولام رمو والزائد ما سقط
في بعضها ولم يعتبر لا لفظا ولا تقديرا كواو قعود في قعد ثم اذا اريد تعليم
الغير والملازمة على الاصلي والزائد وجب ان يقال ازاء وزن لفظ
فما كان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصلي وما ليس كذلك
فهو زائد قوله لكن ينبغي ان يثبت الزائد للتضعيف او
للالحاق من حروف الاصول كجلبب فانك اذا اجبت [illegible] حرف الاصول
الفاء والعين واللام علمت ان الباء [illegible] منها [illegible] مزيدة
للالحاق والاصل جلب قوله والمبني جعل بمعنى آخر [illegible]
نقل

نحو مثل خليق وصير والفرق بينهما انه اذا كان بمعنى خليق
الشيء مفعوله واحد واذا كان بمعنى صير الشيء مفعولين
اعلم ان الحروف على ثلثة مراتب شفوية ووسطية وحلقية
فالشفوية اربعة احرف الباء والميم والواو والفاء
والحلقية سبعة وهي الالف والهمزة والهاء والعين
والحاء والغين والخاء وما سواها وسطية قوله وذهب بعضهم بالفتح
في الماضي والكسر في الغابر والحاء المهملة اذا رفع
صوته بالبكاء وكتب البعض الضاد [illegible] اذا
السعال وتحنحن ان يكون تكتب بالثاء اذا [illegible]
الضاد من باب ضرب يضرب قوله واما قيع يقيلع فلغة
[illegible] مردود الفصيح الكسائي في المضارع مثل يضرب
قوله وان كان مع فعل مكسورة العين الخ قال
الفاضل الخوارزمي في شرح المفصل هذه الابواب الثلثة
دعائم الابواب [illegible] فعل يفعل بالفتح في الماضي [illegible]

قال ثعلب اذا اشكل عليك فعل فلم تدر من اي باب
هو فاحمله على يفعل بالكسر فانه اصل الابواب كلها وقال
ابن جني باب المتعدي ان يكون يفعل بكسر العين وباب اللازم
ان يكون يفعل بضم العين وقد يكون هذا في هذا وهذا في هذا
قوله واما فعل يفعل اعلم ان معناه التفضيل والزيادة والامتياز
والغلبة في الفضل لان الله لم يبق فيه الا الفتح في الماضي والضم
في الغابر قوله رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها
لانه لما اختير للضم في المضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين
والغلبة لها مزيد اختصاص باللزوم بالنسبة الى غيره كما ان الفعل
اللازم بالنسبة الى فاعله والمفعول الذي لم يسم فاعله ناسب له وضع
هذا الباب وهي الصفات اللازمة والاصل انه لما كان معنى هذا
الباب اللزوم وهي في الحقيقة بضم الشفتين الفارق اختير في اللفظ
الضم للتناسب قوله ويجيء به جوز قال العلامة الكرماني
في شرح التصريف من المفتاح الا الى نيات ستة وامثلة

كلبيب

٣١

كلبيب اي لبس الجلباب وهي الملحفة قالت امرأة من هذيل
تمشي بين مثل الشبر العبد وهي لا حقية مثل الفه ادرع عليها
الجلابيب والمصدر الجلببة الجلببات ولم يدغم لانها ملحقة بدحرجة
وفيعل مثل بيطر يقال بيطر الرجل اذا قام بالحفر وترك قومه
بالبادية والبيطرة اسراع الطير ولا اصل فيه وفعيل
مثل شريف والشرياف ورق الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف
فساده فيقطع يقال شريفت الزرع اذا قطعت شريافه
وفوعل مثل جورب تقول جوربته فتجورب اي البسته الجورب
فلبسه والجورب معرب والجمع الجواربة والهاء للعجمة ويقال الجوارب
ايضا وفعول مثل دهور يقال دهور اللقمة بيده اي كبرها اذا
دفعها ومثل سلقى تقول سلقيته سلقاء اذا القيته على ظهره
قوله اخذ البعير الخ غدة البعير طاعونه قوله ولوجود الشيء
مع صفة كالاحدية معناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا
بصفة مشتقة من فعله الثلاثي وتلك الصفة قد تكون
في المعنى الفاعلي نحو البخلته اي وجدته بخيلا وقد تكون في

في معنى المفعول نحو احمدته اي وجدته محمودا قوله وللتعريض
للامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع ولغير ذلك لكثرته
للتمكين اي جعل المفعول ممكنا من تحصيل المصدر كا
حفرته النهر اي مكنته من الاحفار وللحينونة اي القرب
زمان مصدره كاقيلت الميزة اي القرب زمان الميزة
وهي بالكسر الطلب وللتسمية اي لجعل المفعول منسوبا الى مصدره
كاخطأته وقد غلط الشارح بالتصيير وراه وللاتيان الى
اي لمجيء الفاعل الى مكان اصله كايمن واشمل اي اتى
اليمين والشمال للتكثير في اصله كاابد اي كثر الابعد وللتحلية
اي جعل المفعول مع اصله كاكذبته اي جعلته مع الكذب
وللدعاء له اي التكلم بما يدل على الدعاء الشافع كاسقيته
اي دعوت له بالسقيا والمطر ويجيء فعل بالتشديد لكثرته
غالبه وللحصول الشئ الى مستعمله في فائدته بالافعال المهملة
اي سلم مني الا ما نسب في عنقه وللاتيان المعتبر اي الاعطاء
الفاعل بالموصوف باصله نحو اكرم الرجل اي اتى بالاكرام

والمعنى

والمعنى التحقيق كما زنه وزرزوا تشنتقه وشنقته والمطاوعة
فعل كاكسبته فاكتسب واعرضته فاعرض قوله وانه للتكثير في
الفعل الا انه ان كان متعديا كان التكثير في متعلقه
اي مفعوله نحو غلقت الابواب وان كان لازما كان
التكثير في فاعله نحو موتت الابل وفي فعله كالاكثر جولت وطوفت
اي اكثر الجولان والطواف وفي تمثيل تكثير الفاعل بنحو موتت
الابل نظر لان التكثير ليس في الفاعل بل في الفعل ويمكن
ان يجاب عنه بان التكثير في الفاعل غاية ما في الباب
انه يلزم منه تكثير الفعل ايضا لانه اذا كثر الابل كثر هلاكهم
والمراد بقولنا ان كان الفعل متعديا كان التكثير في
مفعوله انه لا يتعين غلقت مثلا بتضعيف الا اذا كان
المفعول جمعا حتى لو كان واحدا وغلقته مرات لم يستعمل الا غلقت
بالتخفيف وفي مصدر فعل قد يجيء على تفعيل وعلى فعال مثل
كذاب وعلى تفعلة مثل تجربة وتبيانا في التقص وعلى
مفعل نحو مزقناهم كل ممزق وعلى فعال مثل سلام وكلام

والاذان وودائع وصلواة واى مصادر بالكسيجات قوله و

تغير ذلك لكونه للتصغير وده كخبرته اي صبرته عاجزا ودعا

له بركته اي دعوت له عليه بالبركة وكعفرته اي دعوت عليه

بالعفر اي الهلاك والاتيان عليه كيمن والجنونية كظهر اي

اي حان وقت والحمل لحفظة الكتب الى جملته على الحفظ

والعمل المستكثر في مهلة اي زجرته شيئا فشيئا كدرجته

الى كذا والفصل كنه اله وزينه وورق قوله وفاعله

قتاله اعلم ان قتاله فرع قتالا لدلالة الثاني على جميع التفعيل

ناما اصله قتالا فكرت الالف الف لنبا المصدر وتقلبت

ياء لانكسار ما قبلها فصار قيتالا ثم حذفت الياء تخفيفا

فصار قتالا ثبت ان قتالا فرع قيتالا وتقول جاء

فيعال باشباع كسرة الفاء وهي هذا الكسر فتال اصله

وفيه نظر قوله وبمعنى فعل كرناه وسافر ولغير ذلك

كالاتيان اليه كيامن اي اتي الى اليمين قوله تجنيبه

اي جانب الجنب والجود والاول ان يمشي بجنب الاثم

اي جانب الاثم لان تجنبه انما يقال لمن قام بالتكميل

لا تتاركت الصيام اللهم ان يقال انه يرضع للنوم وللتهجد وق

التهجد نظرا الى الاول فقوله جانب الهجود اي جانب النوم قال في

الصحاح يتهجد وتهجد اي نام ليلا والهجود وتهجد اي سهر وهو من

الاضداد قوله وللطلب كتخبر اي طلب ان يكون كبيرا او تعبر باللت

كما التشبيه اي تشبيه الفاعل بالمتصف بأصله كتشجع اي التشبيه بالشجاع حين

وفي الحديث كه حبر ود ا والا تشجوا وللدعاء كترحم اي دعا

بالمرحمة وللتقدم به كتقدمه وللانقلاب الى اصله كتحجر ا

وشوال اصله كتعظم اي سال العطاء والتغير دون كتمرل

اي صار [illegible] والدعة افعل كاعقدته فتعقد

تفعل كتصاده وتصيده وتير وتيسير قوله وفيه هذا اي وان

كان ما هل متعديا الى مفعول وحينئذ صار تفاعل لازما

كتضاربنا وقال بعضهم الفرق بين تفاعل وتفاعل من حيث

المعنى وان اشتركا في صيرورة الفعل من اثنين ان البادي

بالفعل في تفاعل معلوم انه الفاعل وفي تفاعل غير معلوم

قوله وللتكلف كتجاهل اي اظهر الجهل ولغير ذاك

لكونه للمطاوعة نحو فعل كرنقف الله اهم شاقت ونقل

كالكشف التي تكاشف قوله [illegible] سواء ان تغيران ما نظر

اثره وهو العلاج وظهر الاثر من غير العلاج غير ظاهر ولهذا
لا يقال علمته فانعلم ولا قصدته فانقصد لان العلم والقصد
غير علاج ويقال ثلمته فانثلم لان الثلم يحتاج في الايجاد
الى تحريك عضو وهو الالة قوله بمعنى تفاعل نحو اشتوروا
اي تشاوروا ولغير ذلك لكونه لمطاوعة افعل نحو حقطته
فاحتقط ولقبول فاعل اصله نحو انتصح اي قبل النصيحة ومعنى
تفعل نحو تجمع القوم واجتمعوا قوله ويكون بمعنى فعل
نحو قر واستقر ولغيره لكونه للتحول كاستحجر الطين ولما
كان له ان يصير وللطلب كما ستعلمه اي عرفت معناه
وللنسبة كاستحسن النبات اي نسبه الى الحسن وللتحول الكبر
في مهلة كاستنسر رخمة وللوجود على الة الشيء كاستعظمه
اي وجدته عظيما وللتقوية كما استنسر البغاث
فعل كرسعته فاسترسع وافعل كاقر واستقر وللاستسلام كاستقتل
اي الاستسلام للقتل ذكره العلامة الجزري في شرح الكشاف
قوله والمبالغة اي لمبالغة افعل وفعل كاعشوشبت الارض
اي كثر خلاها كما هو واحشوشن الشيء اي اشتدت خشونته قوله
وافعول نحو اعلوط واجلوذ اذا يقال اعلوط البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه

والذال

والذال المعجمة اي اسرع وهو من سير الابل قوله
وافعنلل الخ وهو للالحاق كما ذكر والمطاوعة نحو سلقيته
فاسلنقى وهو اللازم كاقعنسس واسحنفر فرس ال
ابرز يده عن زنده واعلنكى اقرنداه اي غلبه بالشتم والقرب
والقهر قوله فاشلمة تفعلل وهو للمطاوعة نحو عصفرته
فتعصفر وباقي الابواب لبد بتصفح كتب القوم
واستقراء كلامهم والله تعالى الملهم للصواب اعلم ان
الهمزات التي في اوائل ماضي هذه الابواب و
مصادرها كلها همزة وصل تحذف في الدرج سوى الهمزة التي
في ماضي الافعال ومصدره فانها همزة قطع فلا
تحذف في الدرج والهمزات التي في اوائل الاسماء
كلها همزة قطع سوى عشرة اسماء فان همزاتها همزة
وصل وهي اسم واست وابن وابنم وابنة واثنان
واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله قوله ابعنا
من سبقته مع ... اذا وقعت عليه وفي الاصطلاح

اشارة الى شيء غفل عنه المخاطب او خبر مبتدأ محذوف
وقيل لا محل له من الاعراب بمنزلة البياض من المستثنى
قوله ولا يعترض بنحو ما ضربت زيدا فان ضربت متعد
وليس بمتجاوز الى المفعول به لان التجاوز منتف
لانا نقول كون ضرب متعديا وليس متجاوزا الى المفعول
به في بعض المواضع كاف في كونه متعديا وهذا الجواب
غير مرضي لانه يستلزم ان يكون الفعل في صورة النفي
غير متعد وفيه نظر اذ الجواب تام وهو قوله والا
اريد التجاوز الى المفعول فهو مدفوع بلا خفاء لان
لفظ زيد منصوب بالمفعولية لفظا ويمكن ان يقال
ان الجواب الاول تسليمي والثاني منعي ولا يمكن
ان يجاب بان النفي الضرب قد تجاوز من الفاعل الى
المفعول كما حيث في تعريف الفعل المفعول ان عدم
الضرب مسند الى زيد وعدم الضرب كانه واقع على زيد
لان تجاوز عدم الضرب غير متصور لكنه في صورة الاثبات

فليفهم

فليفهم قوله وفعل واحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا
الخ قال نجم الائمة وفاضل الائمة رضي الدين الاسترابادي
اعلم انه قيل في بعض الافعال انه متعد بنفسه مرة ومرة
انه لازم بحرف الجر وذلك اذا ثبت الاستعمالان
وكان كل واحد منهما غالبا نحو نصحتك ونصحت لك
وشكرتك وشكرت لك والذي اري ان الحكم بكونه متعديا مشكل
الفعل مطلقا اذ معناه مع اللام اذ معناه من دون
اللام والتعدي واللزوم بحسب المعنى قوله واما
متعديا حقيقيا لكنه مع اللام فهي زائدة كما في
ردف لكم ثم الحاصل ان تعدية الفعل ان كانت بنفسه
تعلقا نحو اقسمت الله او منصوبا بنزع الخافض كما
في نصحتك وشكرتك فيسمى متعديا الى الذي يكون واما الى غيره
فهي نحو جلست في الدار فهو لازم متعد بحرف الجر
وان كان بحرف الجر تعديا فهو متعد والمرفوع زائدة

لى في تلقوا بايديكم وردف لكم فانه حسن **قوله**

وذلك عنده تساوى لا يتعلق الى نحو شكرته وشكرت له

الخ اى عنده تساوى استعمال الفعل به وبالحرف وإيصال الفعل معه

وفي كون فصحته ونصحته كذلك نظر لان الامام الجوهري

قال في الصحاح وهو باللام افصح قال الله تعالى وانصح

لكم **قوله** ولا يغير شئ من حروف الجر الخ اى لا يغير شئ

من حروف الجر معنى الفعل الا الباء فانها تغيره وذلك

اى انها تغير ايضا في بعض المواضع اى اذا فصل به التعدية

التي كون لصيده ونحو ذهبت بزيد لا التعدية النحوية

اما اذا لم تقصد فلا تغير نحو مررت به فان الباء

لم تغير معنى مررت بزيد مررت بمكان يقرب منه زيد

مع ما فى جوابه ومررت لم تتجاوز الى غيرك كما تجاوز

الذاهب في ذهبت بزيد اولا لان الباء فيه ليست

بمعنى مع كما هو مذهب الشيخ المبرد ولا بمعنى الهمزة كما

الى انه

٥٦

هو مذهب سيبويه فلا تكون للتعدية لان التي للتعدية

ينبغي ان يكون بمعنى مع او بمعنى الهمزة على انه يمكن

ان يقال المشى بهذه الافعال انها متعدية بالحرف الذي

لكن لا يقع عليها اسم المتعدى اذا اطلق بل يقال الى

لازمة ولا خلاف عنده هم ان باب فعل كله لازم

مع ان قربه وبعد منه يتعدى الى المفعول بحرف الجر

وليس بمعروف حذف الباء المغيرة لمعنى الفعل الا في

قوله تعالى آتوني زبر الحديد اى ايتوني بزبر على قراءة وصل

ايتوني بهمزة الوصل **قوله** قال بعض المحققين وهو الامام

الفاضل نجم الدين الرضي في شرح الكافية **قوله**

والحق انه لا بد الخ الظاهر انه اعتراض على قول المحقق

ولا يغير شئ من حروف الجر معنى الفعل الا الباء في

بعض المواضع وكان الشارح فهم من قوله

في بعض المواضع ان الباء اذا كانت للتعدية تارة

يغير معنى الفعل تارة لم يغير معنى ما عرض عليه بانه لابد
في المتعدي الذي بحث عنه التعريف من تغيير الحرف
معناه الخ واظن ان مراد المحقق انه لا يغير شيء من
حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع اي اذا
كانت للتعدية بخلافها اذا لم تكن للتعدية نحو مررت بزيد
فلا يغير كما قررنا من قبل الا ان عدم تغييرها عند كونها للتعدية
ممنوع هذا الايراد والاعتراض قوله بخلاف مررت به الخ
فانه لم يغير معناه اما اولا فلان معنى مررت بزيد معنى
مر زيد حذف الفعل والتعدي اما ثانيا فلان الباء التي
للتعدية المغيرة المعنى يجب ان يكون للمصاحبة عند البعض
كما ذكره والباء في مررت به ليست كذلك وقد سبق
آنفا قوله نعم يصح ان يقال في كل جار ومجرور الخ وكذا
يصح ان يقال في مررت بزيد ان مررت متعد الى المفعول
لكن لا باعتبار هذا المتعدي الذي نحن فيه لان

المتعدي

المتعدي الذي نحن فيه ينبغي ان يتعدى من الفاعل الى
المفعول اي يصدر من الفاعل ويتجاوز الى المفعول
به وهذا المعنى منتف في مررت بزيد بل التعدي فيه
كون عمله متعديا من الفاعل الى المفعول مع الواسطة
وهذا غير مبحوث عنه قوله مع ان في قوله ولا يغير شيء
من حروف الجر الخ نظر لان المتعدي الذي بحث عنه
لا بد فيه من تغيير الحرف معناه اي حرف كان لان
التعدية بحسب المعنى قوله فصل ذكر الامام الاندلسي
في المحصل ان الفصل هو الحاجز بين الشيئين ومنه فصل
الربيع لانه يحجز بين الشتاء والصيف وكان ينبغي ان يحصل
بينهما فيقال فصل بين كذا وكذا الا ان المصنفين يجرونه مجرى
الباب فيصلونه بفي فيقولون فصل في كذا كما يقولون باب
في كذا وهو خبر مبتدأ محذوف قوله ما اشتق معطوف على
حصل في قوله ما حصل وهو عبارة عن الماضي وهو في قوله
ما يحصل الزيادة وهو عبارة عن المستقبل قوله قال قيل

مطرد
هذا الحد غير مانع اي غير متعد والاطراد التلازم في الثبوت
اي كلما صدق الحد صدق المحدود غير جامع اي غير منعكس
والانعكاس التلازم في الانتفاء اي كلما انتفى الحد انتفى المحدود
قوله وان اريد المطلق اي الماضي مطلقا اعم من ان يكون
جامدا او غيره فالجواب الخ قوله ولو قال اي لو اقتصر على قوله
ما كان اول متحرك منه قوله وانما فتح اول متحرك منه ففهم
الابتداء بالساكن علة لتحرك اول المتحرك في مثل نصر قوله
ولئلا يلزم التقاء الساكنين علة لتحرك اول المتحرك في مثل
افعل وقوله ولكون الفتح اخف علة لتحركه فيهما بالفتحة
قوله كقوله فلو ان الاطباء الشفاء المعنى كان حولي وتمامه
وكان مع الاطباء الشفاء المعنى ظاهر والاستشهاد انه حذف ضمير
الجمع من كان حولي وبقي النون مضموما اجتزاء بالضمة دليلا
على الواو والاصل فلو ان الاطباء كانوا حولي ويروى
وكان مع الاطباء الاساء والاساء مكسورا الممدود
الدواء بعينه كذا في الصحاح قوله يعني لا افعال التي اول

١٠٥٩ الاحوال

هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون شاملا لها
اشارة الى ان قول المصنف ولا عبرة بحركات الالفاظ
جواب سؤال مقدر تقديره انهم قلتم ان المبني
للفاعل ما كان اول متحرك منه مفتوحا وهذا لا
يصح في افعل لان اوله همزة وصل وهي مكسورة فاجاب
بقوله ولا تعتبر حركات الالفاظ في الاوائل الخ
قوله وينتقض بالمبني للفاعل عند من يجوز
حذف الفاعل وهو الكسائي فيما اذا تنازع الفعلان
واقتضى الاول الفاعل والثاني المفعول وعملت
الاول وانت الاخفش في غيره قوله وبناء المفعول منها
لا يكاد يوجد فيه بحث لان قوله انها من اللوازم
لا يصح علة لعدم بناء هذه الافعال للمفعول
وحاصل تقرير الشارح ان المبني للمفعول ما حذف
فاعله واسند الى المفعول به وهذه الافعال
لازمة لا توجد لها مفاعيل بها فلا يمكن بناء

للمفعول تحقيق البحث ان المبنى للمفعول ما حذف فاعله
واسند الى المفعول قوله سواء كان به او فيه مكانا او
زمانا او مطلقا فكيف يتصور ان يقال ان اللازم
لا يجيء منه بناء المفعول كما قال الشارح وغيره ولم لا يجوز
ان يسند الى غير المفعول به كما ذكرنا وجاء عصره ومنه
عصرت العنب اعتصرته وعليه قول ابي النجم قوله شعر عصر
منه البان والمسك ان عصر يريد عصر كفه في شل يده اي
اذا اصاب يده ذا علة وفي التمثيل به نظر لانه يستعمل
مبنيا للفاعل ايضا يقال شلت يده وشل بالكسر في الماضي
والفتح في الغابر وجيه ارسل كما وايبس اذا عطش
ويبس صدره اي العطش المهلة قوله وحسب ان المراد اللفظ
فان قلت الله الحكم في الله لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم
ولا مخاطب واما اذا لم يرد اللفظ فلا يجوز لانه كما لا يطلق
عليه متكلم ولا مخاطب لا يطلق عليه غائب وكون الله
وكون الله تعالى غيرا ليس بمحال لان التكلم والخطاب

والغيبة انما هي بالنسبة الى البناء واعلم ان الامام فخر
الدين الرازي ذكر في شرح اسماء الله الحسنى ان
مذهب اصحابنا انها توقيفية وقال المعتزلة والكرامية
انه تعالى اذا دل العقل على ان معنى اللفظ ثابت في حقه
تعالى جاز اطلاق ذلك اللفظ ورد به الاذن او لم يرد
وهو قول ابي بكر من اصحابنا واختار الشيخ الامام الغزالي
ان الاسماء موقوفة على الاذن واما الصفات فغير
موقوفة فعلى هذا مذهب الاصحاب لا يطلق الغائب عليه
تعالى وعلى غير مذهبهم يطلق قوله والحاكم في ذلك هو
العرف لا غير اي الحاكم في ان الحال هل هو ما قال النحرير
او الوقف الا انه لا وجود لها في الحقيقة كما ليس لها صفة
خاصة لانه اذا مضى اخر جزء من الماضي لحق اول جزء
من المستقبل من غير ان يعتبر بينهما شيء ليسمى حالا قوله
وترجيه الاول لانه من حزازة بفتح الحاء والزاي
المعجمتين من الحز وهو القطع اي الوجه الاول لا يخلو

عن كونه ضعيفا منقطعا غير محتاج اليه **قوله** وقد يحذف
الواو ويسكن الفاء اعلم انه يقال يف يفيص بحذف الواو فقط
ثم يف يفيص بحذف الحركة ايضا من الفاء ثم يستعمل بحذفهما
فلا يحصل بهذا التمثيل يف **قوله** ولا ينطبق التعريف على
ذلك اي لا ينطبق تعريف المبني للفاعل على لغة من
يكسر حرف المضارع وهي لغة غير اهل الحجاز فانهم انما يكسرون
اذا كان بعدها ياء اخرى كحويش وحكي ان يابيب
بانه من الشواذ ولا يكسر الا بتدخيل في الحد لشواذ بل انما يجب
كذا نظرا الى اللغة الفصيحة لا الى غيرها **قوله** ونحو خصم وقتل
ينبغي ان يضم حرف المضارعة في هذين المثالين لان
ماضيهما على اربعة احرف فاجاب بقوله انهما على خمسة
احرف تقديرا وجوز في التاء والقاف الفتح مقل حركة
الصاد والتاء الاولتين الى التاء والقاف والكسر
بحذف الحركة من الصاد والتاء وتحريك التاء والقاف
بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وهذا الوجه

اولى من الاول لان الاولى انسب بالماضي تفعيل
قوله وههنا موضع بحث يعني لبد الجواب يعلم بحرف
واستطاع بانهما على اربعة احرف تقديرا ومن نحو خصم
وقتل بانهما على خمسة احرف تقديرا في كلام المصنف بحث
لان قوله الا ما كان ماضيه على اربعة احرف لا بد ان يحمل
الى عليها لفظا او تقديرا **قوله** وقد يستعمل لفظ
الاثنين في بعض المواضع للواحد كقول الشاعر فان
زجراني الخ فقوله فقلت لصاحبي لا تحبسانا وقال الفراء
ان العرب تخاطب الواحد بلفظ الاثنين قال الشاعر
فان تزجراني يا ابن عفان انزجر وان تدعاني احم عرضا
ممنعا اي ان تمنعني انتهى يا ابن عفان امتنع وان تتركني
احفظ عرضا موفرا او انشد الكسائي لرئيس الطائية شعرا
فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا وروي
وجه ز دسجي البحث عنه بنيغ فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع
اصول الكلاء اي لا تشغلانا بنشاط الى الكث ويقطع شيحا

وهو نبت معروف ودع اصوله في الارض والاستشهاد
انه خاطب الواحد بلفظ الاثنين في قوله تحبسانا
ولا تحبسانا قوله وجاء لم في التقدير غير جازمة والشاعر
اكثر كقول الشاعر فاضحت مغانيها قفارا رسومها كان لم
سوى اهل من الوحش تؤهل فصل بين لم ومجزومها
تؤهل المعنى انه صارت منازل تلك الحقيقة خالية لا انيس
بها ولا ماء واثارها مندرسة كان لم تؤهل ولم تسكن بشيء
اهل من الوحش قوله رسومها بدل من المغاني بدل الاشتمال
ويجوز ان يكون قفارا حالا من مغانيها ورسومها فاعل قفارا
اي منه مندرسة وكان لم خبر فاضحت وعلى هذا يكون
البيت جملة واحدة قوله وجاء الحذف المجزوم لبعد كقوله
احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب
ان وصلت وان لم قوله اي وان لم تصل اي واحفظ
وديعتك التي جعلت وديعة عندك في اليوم الثابت
سواء وصلت او لم تصل في الاعازب بالعين المهملة

والزاء المعجمة وتشديد الياء المعجمة والراء المهملة بمعنى واحد وهو
التباعد قوله كقولهم لنا خذوا بمصافكم المصاف
بفتح الميم وتشديد اللام جمع مصف وهو الموقف في الحرب
قوله محمد تفد نفسك كل نفس الخ محمد منادى مفرد معرفة
مبني على الضم حذف حرف النداء منه وتفد امر للغائب
الغائبة وكل نفس فاعله ونفسك مفعول به واذا منصوبة
تفد والجملة في موضع الجر باضافة اذا اليه وما زائدة
للتاكيد ومن متعلق بخفت او صفة تبالا قدم فصار حالا
او متعلق بتبالا في تبالا من معنى الفعل لكنه لما تقدم اضمر
عامله لان معمول المصدر لا يتقدم عليه والتبال الفداء
معنى الدعاء له وتبالا بفتح التاء مفعول خفت يقال
تبله الحب اي الكسر اي اسقمه وافسده يعني يا محمد جعل النفوس
فداء لنفسك ان خفت من امر ما قوله والشرط
لا يلزم ان يكون علة تامة لجواب على سؤال مقدر تقديره
اذ الكلام يقبل تقدير الجواب الامر فيكون ان تجزوم بان مقدرة

قدم

ويكون التشهد ركن له فانك ان تقل له تقل وقل لعبادي الذين

فانك ان تقل لهم يقيموا الصلوات فيكون كذلك تقل ويقيموا

اجزاء الشرط وهو غير جائز لان الشرط ينبغي ان يكون علة للجزاء

لان الايمان علة للاكرام فظاهر ان القول ليس علة للمقول

واقامة الصلوة لجواز توقفه على شيء آخر كالوضوء ونحو

القبلة وستر العورة وغيرها فاجاب بقوله والشرط لا يلزم ان

يكون علة تامة للجزاء بل يكفي في ذلك توقف الجزاء عليه

وان كان متوقفا على شيء آخر قوله وكقوله الا ان جزتني

يا آل احمد لحذا اي فارحمني فان لم اكن اهلا فانتم بها

اهل قوله فزيادة هاء السكت ليس بحسن لما يلزم من الوقوع

فيما فررنا منه قوله لان حروف الصفير انما سميت حروف

لانك اذا وقفت على الزاء والسين والصاد وبانيتها

في اوليها وقفت اذا اي اذا سمعت صوتا شبه الصفير لانها

تخرج من بين الثنايا فينضغط الصوت هناك ويأتي

كالصفير وانما لم تدغم حروف الصفير في غيرها حفظا على الصفير

وحروف ضوي شفر الخ يقال ضوي الرجل اذا ضعف بدنه

والشفر من الشعر بمنزلة الشفة من الانسان فهي ربما لم تدغم

فيما يقاربها لزيادة صفتها على غيرها اما الضاد فلاستطالتها

وفي الواو والياء اللين وفي الميم غنة وفي الشين التفشي وفي الفاء

تفشي اي انتشار زيادة رخاوتها وفي الراء تكرير فلو ادغمت

في مقاربها لزالت صفتها لعدم هذه الصفة في مقاربها

واما قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها قوله وهذا

عكس قياس الادغام اي اذا قصد ادغام احد المتقاربين

في الآخر فلا بد من قلب احدهما ليصير مثل الآخر لتحقق

الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى

الا لعارض كما في اذبح عتودا فانه اذا اريد ادغام

الحاء في العين تقلب العين حاء لان العين ادخل في الحلق

لاشتغال العين ومع اولاد المعزى رعيا في قوله وفي

عليه حرك الجمع اعتده ومنه تاء الافتعال فانها

تقلب الى الحرف الذي قبلها ولا تنعكس يعني عند الدال

وهو كون الثاني الى الاول اقرب والعارض فيه
يعني له بهذا (قوله) رعاية لصفير الصاد واستطالة الضاد
اي امارات تكسب عكس قياس الادغام ولم تعلل الصحيح
والاظهر رعاية صفير الصاد وعدم ادغام حرف
الصفير في غيرها في الصحيح ورعاية استطالة الضاد
وعدم ادغام حرف ضعيف في شين لتقاربهما في اضطرب
وضعف اظهر لزوال استطالة الضاد و(قوله) قرى لبعض
شأنهم وتخسف بهم الادغام (قوله) الخ اعلم ان الضاد
لا تدغم الا في مثلها كقوله اقض ضعفها وقرى
لبعض شأنهم بادغام الضاد في الشين وهو رواية
ابي شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يدغمها
في الشين وعاب هذه الرواية الزمخشري بناء على
ان صوت الضاد ومخرجه مستطيل منتشرا في مخرجها وهذه
الفضيلة متفقية في غيرها من الحروف فاذا ادغمت
في غيرها لفاتت هذه الفضيلة والفاء ايضا لا تدغم

الا في مثلها

الا في مثلها وقرى نخسف بهم بادغام في الباء قال الز
مخشري هذا ضعيف تفرد به الكسائي ووجه الضعف ان
الفاء اقوى لان الفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا
والباء من الشفتين وما هو من الفم اقوى مما هو من
الشفتين والراء ايضا لا تدغم الا في مثلها وقرى
يغفر لكم بادغامها في اللام قال الزمخشري وادغام الراء
لحن اي في اللام وقال سيبويه ومن تابعه لا تدغم الراء
في اللام وان كانا متقاربين لما في الراء من التكرار
فشبه بالتكرير الذي هو فيه بحرفين وقال ابو عبيد
لم يدغم احد الراء في اللام نحو يغفر لكم غير ابي عمرو وحكي
عن العرب بخبر لفظه وهو ابهم رجل وكذا الشين ايضا لا تدغم
الا في مثلها لما فيها من التفشي وقد قلنا انه متى كان
للحرف فضل على غيره لم يجز ادغامه لئلا تذهب تلك الفضيلة
بادغامه الا انه قد يروى عن ابي عمرو ادغامها في
الشين في قوله تعالى الى ذي العرش سبيلا كما روي عنه عكسه

في قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا لانها مستعار من الاشتعال في النار
وانتشاره واستطالته اي الشيب وتغشيته جميع الرأس بالشعر الذي كان
مسودا قبله قوله وردت وجوه ثلثة في قول زهير وهي
الادغام والادغام مع الوجهين اي بالظاء
المهملة والظاء المعجمة اعلم ان في افتعل من ظلم ثلث
لغات من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء
والطاء جميعا فيقول اظطلم وهو اكثر اللغات ومنهم
من يدغم الظاء في الطاء فيقول اطلم وهو اكثر اللغات
ومنهم من يدغم الاصلي في الزائد فيقول اظلم واول البيت
ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم وهو
اسم شخص وهو الجواد الذي الخ واتى ان اتاه خليل يوم
مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم قال الشيخ عبد الحميد مدح
به الشاعر هرم بن سنان ومعناه ان هذا الممدوح يعطي
ماله عفوا اي سهولة من غير من ولا مطل ويظلم احيانا
على بناء المجهول يعني ربما يؤذيه السائل ان تكثر سوالهم

ويطلبون

وله يطلبون منه في غير موضع الطلب فيظلم اي يعطيهم ما طلبوا
منه ويتحمل ذلك ويتعب ولمن سالم ولا يردفي
الاوقات التي لا الطلب فيها وقيل معناه انه يبالغ
في رفقه ويطلب منه ما لا يقدر عليه والاستشهاد انه
روي يظطلم بتقديم الظاء المعجمة على الطاء المهملة على
الاظهار ويطلم بطاء مشددة قوله على العيدان شيحي على
الشوك الخ قال الاصمعي نجوت عضوا من شجرة
بالجيم اي قطعتها بالسيف جرازا بالجيم المضمومة والراء
المهملة والزاء المعجمة بعده الالف اي قاطع والمعضب صفة
الجراز وهو الة القطع والهدم بالسكين نبت في البرع
من الحمض واحده هرمة وبه كر رم الفدي يرعى قوله
داوذي الرأي اعطاه البريج بصفر السراه ناقة تقول
ان هذه الناقة تعبل السنابل في الشوك فتقطعه وتقطع
هذه النبات وقيل الشهر في تحتي يرجي الى البارية يعني توكي
تلك البارية المتخلل او السكين مع الشوك وتلقيه القطاع

عيانا والمعنى ان الاول اظهر قوله جوزا اصفه يحيى ومقضيا مفعو
لمفعول واليوم منصوب بمضمر على شرائط التفسير تقديره تذري
اليوم تذريه والنصب هو المستتر ربا لعطف على جملة فعلية
للتناسب ازوراء نصب على المصدر واصله ازورا اي
ذري غير مقصور لان الجوهري ذكره في الالف المقصور
غير المتحركة قلبت تاؤه والاول الاشتهار وان في
مستقبلا
افتعل ذال الاعجم تدغم في الدال **قوله** ولا يلحق الا
بنية معنى الطلب كالامر الخ مثال الامر اضربن و
النهي لا تضربن والاستفهام هل تضربن والتمني
ليتك تضربن والعرض الا تضربن والقسم والله
لاضربن **قوله** ولشبه بالقسم نحو اما تفعلن اي لشبه
بالقسم لشرط المؤكد بما لشبيه بلام القسم في كونها
مؤكدا لمعنى كما ان اللام لتاكيد القسم كذلك
ما لتاكيد الشرط فشبه ما بمؤكده باللام وهي لام القسم
قوله ربما اوفيت في علم الخ البيت لعمرو بن هند

وقيل

وقيل لجذيمة الابرش يقال وفي واوفي على الشي اذا
اشرف والعلم الجبل العالي والشمالات جمع شمال وهي
الريح تهب من ناحية القطب ومعناه ربما اشرف على
جبل يرفع ثوبي ريح الشمال يريد انه يحفظ اصحابه في
راس الجبل اذا خافوا من عدو فيكون طليعة لهم
والنون بفتح بعدها لانه دال على شهامة النفس وحدة
الطرف وانما خص الشمال لانها تهب شديدة في اخر الليل
الاستشهاد انه دخلت النون الخفيفة في يرفعن وليس فيها
معنى الطلب **قوله** لا تهين الفقير علك الخ اي لا تهنه
لعلك تحتاج اليه تسقط عن المنصب وتذل والدهر
قد رفعه يقول لا تفتخر بغناك ولا تتكل عليه فان الله
لا يترك الفقير فقره ولا الغني على الغناء ولا ياسه و
مفتوح على ارادة النون الخفيفة والفاعل ضمير الفقير وك
مفعوله وعلك الكاف اسمه وان تركع في خبره تشبيها
بعسى ويوما ظرف تركع والدهر قد رفعه جملة حالية من

من الفقير او من الضمير في نرى كع وقبل صلة تعين واللام
في الفعل زائدة فان التقاء الساكنين جائز في الوقف
على الفعل كلمة قبل اخرها ساكن كزيد وعمرو وبكر قوله
تضمن انه اراد بغير الوقف الخ اعلم ان كون المراد
بغير الوقف ليس ممنوعا لان المفهوم من حصر الحكم في
شيء هو ان لا يجري ذلك الحكم في غيره والتقاء الساكنين
جاز فيما ذكره المصنف في الوقف مطلقا وفي الكلمات اذا
عددت تعديدا لكان قبل اخرها حرف لين وصلا
ووقفا سواء كان تلك الكلمات من حروف الهجاء
نحو قاف وميم وصين او لم تكن منها نحو زيد وثوب ان في غيرها
فانه لعدم التركيب اما جواز التقاء الساكنين حالة الوقف
فظاهر لان الوقف محل تخفيف وقطع واما جوازه حالة
الوصل فللفرق بين ما بني لوجود المانع من الاعراب
كاين وكيف فان التقاء الساكنين في امثاله مغتفر
في الوقف دون الوصل ايضا ولم يعكس بعلة ما بني لعدم

المقتضي

٤٦

لعدم مقتضي التركيب وكثرة ما بني لوجود المانع والمركب في
القليل اولى وفي نحو الحسن عندك لما ذكره التحرير وهو
كلمة اولها همزة الاستفهام عليها وذلك فيما فيه
لام التعريف وانما غيروا ذلك في نحو الحسن
بالاستخبار الا ترى انهم لو قالوا الحسن عندك وحذفوا
همزة الوصل لم يعلم الاستخبار ام خبر فزادوا مدة عوضا عن
همزة الوصل قبل الساكن مدة فعلم مما ذكرنا ان الاعتراض
لبعد التقاء الساكنين الحصر والجواب الاخير الذي ذكره التحرير
ايضا غير مستقيم لان الحكم يكون بها من الشواذ اذ انما يستقيم
في الامثلة التي اوردها من التمثيل على القواعد الشاذ
لا في مواضع التي اوردناها لانها مطردة غير شاذة
فان قلت فلم لم يجز في الدار تحقيق السؤال انكم قلتم انما
يجوز التقاء الساكنين اذا كان الاول منهما حرف
مد والثاني مدغما فيه فلم لم يجز في الدار وقفا لدوابه
وقالوا دوار انا مع ان الاول منهما حرف مد والثاني

في الاول والراد في الثاني والالف في الثالث والثاني
مدغم وهو اللام في الكل هذا ويعلم من قوله في الجواب ولا
يلزم من وجود الشرط وجود المشروط ان السائل قد اراد
في سؤاله وشرط التقاء الساكنين على حده عند المصنف
موجود في الامثلة المذكورة وليس كذلك لانهم صرحوا بعدم
جوازه الا في الكلمة ومراد المصنف ايضا هذا الا انه لم
يصرح اكتفاء بالتمثيل والعلامة ايضا معترف به كما يجيء وا
لم فيه انه اذا كان في كلمة كان محلا للتخفيف فخفف
كذلك بخلاف الشرط الا ترى انهم حذفوا الساكن الاول
في اضربن واضربن مع ان الاول حرف مد والثاني
مدغم لكونهما في كلمتين لان نون التاكيد بمنزلة كلمة
منفصلة فان قلت لم تحذف في نحو اضربان واضربنان
مع انهما كلمتان قلت مقتضى الاطراد ان لا فرق
بين الواو والالف في حذف لكن عدم حذف الالف لئلا
وهو ان الالف حذفت من المثنى لالتبس بالمفرد فيما

اذا حذف

وا حذفت من جمع المؤنث لزم الوقوع فيما فر منه وهو اجتماع
النونات مع خفة الالف ايضا واستثقالها قوله وقيل
حد التقاء الساكنين ان يكون الاول الخ منسوب الى
المذهب ذكر اتفاقا وليس كذلك اذ اختلف بين علماء
هذا الفن في ان التقاء الساكنين انما يغتفر اذا كانا في
كلمة ومراد المصنف بل من لم يذكر هذا القيد ايضا هو هذا
الا انه لم يصرح لما مر ذكره من عدم حذف الواو والياء
عند البعض فليس لانه التقاء الساكنين على حده بل لانهما
حذفا لعلة فاغتفر التقاء الساكنين على حده للضرورة ولئلا
يلتبس قوله وههنا موضع تأمل اذ لم يلزم من تمثيله
بكلمة واحدة ان لا يجوز في غيره ويمكن ان يدفع بالعناية
قوله فادخل اما وهي حرف الشرط ليس اما هذه موضوعة
للشرط بل حرف الشرط ان وما زائدة ولعل مراد
المحرر هو هذا الا انه تسامح في العبارة قوله وكذا
عشب المكان اي نبت العشب وهو الكلاء الرطب ولا يقال

لم يُخشَ حتى يبيح والدرس المُصلى اذا اصفرّ والدرس الذي

فيه لبد الادراك والدرس نبت اصفر يكون باليمن

يتخذ منه الحمرة لعرضه وايقع الغلام اذا ارتفع وايفع

ما ارتفع من الارض قوله وقد تستوي اعلم ان لفظ

اسم الفاعل والمفعول يستويان في ابواب سبعة

غير الثلاثي المجرد والرباعي من المضاعف والاجوف

كما في باب الرباعي المضاعف وتشديد الباء من المفاعلة

وقتا بين من باب التفاعل ومثالها ونحوهما

وتحابا اذا احب كل واحد منهما ومضطر ومعتد ومتحاب من

باب الافتعال ومعنى الاضطرار ظاهر والاعتداد

كون الشيء معدودا ومحسوبا وهو من باب الافتعال

والانفعال ومعناه ظاهر فهذه الامثلة من المضاعف

واما الاجوف فباب الانفعال والافتعال نحو متحاب

من الوادي ومثال رسوم الياي يقال المجانبة التي به

بالميم والباء المخففة اذا كشفت قوله والحروف التي قبل

ما اخر ...

في موضع حرف الخ ارضت من الارضات ويوم ظرفه

وحده مبتدأ مضاف الى الهاء وهو علم شخص قرآن اسم كال

وهو خبر المبتدأ او الظرف مضاف الى الجملة اي ارضت

في هذا اليوم قوله يعني اصلها الملك الخ الملكت الكتاب

والملكة لشان حيدتان جاء بها القرآن والتمليك

الكتاب اي ثالثة اي علية علي والتقضيض النزول قال

الجوهري المتعدي من التقضض تفعل الاصل لا كان لو

تقضض لاشتغل ثلث ضادات فابدل من احداهن

ياء كما قالوا تكلكتي تفضي من الظن وحيث بالحروف

به اي القصبة والقاع نبت ناعم في اول ما ينبت وقال

الصعب الارض تلمع اذا انبتت فاذا ارتوت اثبتت

شاد لتها فقيت بعقيتها ورحلة بعضها فكرهوا ثلث

فعيات فابدل الاخيرة وقال ابو عمرو والعلاء الكلام

المضيف وعنى ولم يرعمي وهدهت الحجر شدة وحسبه

شدد حج وصحصحات اي قيت له صحصح اي اسكت قوله

مسا السماء فتبلبلنا في السماء بدر او ثريا والسماء محل
ما علمت فاطلقت فتنتنا كما من نال ينال نيلا اي
اصاب واصله نيل ينيل من باب علم يعلم واحد
وسهلان السماء جبل ويهدي من هدى مثل
ضرب يضرب اي يقظة والمعنى سنا السماء فاضاءها
ودوام الغزلنا حتى نرى جهدا وسهلا ما يسقطان
الدنيا وفي الصبح نظالهم حتى رأوا جهدا
الخ المقصود وانه حذف احد السنين من سنادراي
القبح والكسر في الميم من سنا قوله خلاان العتاق
من المطايا الخ وقبلها فيا تراتيد الجوال وبات يرى
يحر بالدجا كما وعمرو من خلاان العتاق من
المطايا الخ قاله ابو زبيد الطائي يصف اسدا
يقصد صيدا ابلهم فاتوا ايد الجوال اي بات اسد
يسير في الليل وبات يرى بصرا الى اسد اليه
بالظلام كما وعمرو بالغين المعجمة والسين المهملة اي

شديد

شديد قوي ويردى اهوى واهد الاسد الحفي او اي ا
لعتاق تكسر الفعين النجيب من الابل اي المبادرات
منها شوقي جمع اشرق بالشين المعجمة المتقدم
والشين المهملة المتأخرة واهد المتكبر الذي ينظر
بمؤخر عينيه يعني احسنت المطايا اي ادركت
ان الاسد يصيد لها فينظرن اليه بمؤخر اعينهن و
الالتفات وانه حذف احد السنين في احسن والاصل
احسست قوله اني اجود لاقوام وان ضننوا ضنت
لتعصيب ابدام مهابت الفضف في زادله مهملا الخ
قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا ضننت
بالشي الظن ظننا اذا الحقت به من باب حسب
قال الفراء وضننت بالفتح اظن لغة بقول جهدا منفرد
مع المصدر والمرة حرف نداء وعاذل منادى
مرخم والباء في ظهر قوله ومن يك ذا فضل فيبخل
بفضله الخ يقول من يك صاحب فضل ويبخل بفضله

الخ يقول من يك صاحب فضل ويبخل بفضله على قومه
يستغن عنه ويذمم يعني ينبغي ان يخيم ليستغنى عنه ويذمم
اي يذم والاستشهاد ظاهر قوله وتركتهم ارعوى
يرعوي وارعوى كاحواوي يدل عليه ارعوى عن القبيح
اي كف عنه وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما
لم يدغم لسكون الياء ولئلا يلزم ضم الواو في المضارع
او نقول انه اعل قبل النظر الى الادغام فانقلبت
لامه ياء لوقوعها خامسة في ارعوى فصاعدا في
احواوي في الماضي وللانكسار ما قبلها في المضارع
فزال مقتضى الادغام فلم يدغم وكذلك في احواوي
وهو من الحوة وهي حمرة تقرب الى السواد واصل احواوي
احواود كما ان اصل ارعوى ارعود تطرفت الواو وما قبلها
غير مضموم فانقلبت ياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وجاز الادغام والاظهار في مصدر احواوي
فمن قال احوياء ولم يدغم نظر الى ... ومن قال احويا

وادغم

وادغم فلانه اجتمعت الياء والواو وسبقت احدهما
الاخرى بالسكون فقياسه الادغام قوله ذم المنازل
بعد منزلة اللوى ذم امر حاضر وهو المستشهد به والمنازل
مفعوله والعيش معطوف عليه يقول لا تنزل الطيب
من منزل اللوى ولا عيش بعد عيشنا في تلك الايام
التي مضين فيها قوله وما جاء نفث الادغام
قوله اعد والخ امر حاضر قد احتمل نفث الادغام وهو
المستشهد وفضلا مفعوله واذا ظرفه والتعيين اذا
ماجاءك لكنه التفت من الخطاب الى الغيبة يقول
اعد وهيئ لطالب الخير البيت فضلا ونعمة من الرحمن ليلتك
هذا واعلم ان هذا البيت من الطويل وصدر المصراع الاول
اشتمل على وزن فعلن والمصراع الثاني المذكور في الرباعي
خارج عن الوزن كل الخروج قوله مع اعتلال فعلها
دليل على انه مع حذف الواو من وعدة وفي هذا الوجه
التاء عوضا عن الواو المحذوفة وهو اولى لانه يديه

اجتماعهما في التصغير وعييدة وتمثيل المصنف ايضا اليه
حيث قال من مصدره الذي على فعلة اذ الحقت التاء
عوضا لحذف عنه مبني المعوض فلم يبق على فعلة ومن قال
انها عوض قال الاصل وعدة حذفت الواو وعوضت التاء
عنها واليه قال الجوهري حيث قال العدة الوعد والتاء
عوض من الواو وفي قول المصنف ومن مصدره الذي
على فعلة نظر اذ قد تحذف الواو من وعدة وليس على فعلة
فينبغي ان يقول ومن مصدره المكسور الفاء وسيجيء تحقيق
هذا البحث لديه هذا قوله والوجهة اسم المصدر جواب سؤال
مقدر تقديره انكم قلتم ان الواو تحذف من مصدر المعتل
الفاء الذي على فعلة وليس تحذف من الوجهة فاجاب
بقوله والوجهة اسم المصدر يعني ان الواو تحذف من المصدر
والوجهة اسم المصدر قال الجوهري في الصحاح الوجهة والجهة
بمعنى والهاء عوض من الواو والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها
والواو تثبت في الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجمع مع الهاء

في المصادر

في المصادر وتحقيق الكلام ان لهذا الحذف شرطين
احدهما الواو المكسورة والثانية المصدر والذي فارق
الحذف نحو الوعد والوجهة بفوات الشرط الاولى في الاول
والثانية في الثاني لانها اسم للمكان المتوجه اليه فاشتراط
الاولى نظرا الى ان الحذف للمشاكلة فلا بد من ان يوجد
فيه شيء مما يثقل في الفعل واشتراط الثانية لانه لا يمكن
المصدر بهما لكونها منها اجنبية عن الآخر اذ الاسم بل
على الثبوت والفعل على الحدوث فلا حاجة الى طلب التشاكل
ويجوز ان يكون الضمير في مصدره راجعا الى المضارع المذكور
جواب ثان من عدم الحذف في الوجهة يعني ان كان الضمير
راجعا الى المضارع الذي يفعل بالكسر فعدم حذف الواو
من الوجهة ظاهر لان مضارعه ليس على يفعل بالكسر
يولد وليس له ابنا يراد بالمولود عيسى ابن مريم عليهما السلام
وبذي الولد آدم عليه السلام وبذي شابه الى الاخر العرد
وفي هذه القصيدة نحو كثير منها وذي شابه يراد في حجر

بكلمة لا تقبل زمان ولكن في تسع وخمس سنانه ويديم في
سبع مضت وثمان وهو الوجيه ما بدا من الوجه يقال
لطمته على حر وجهه اي ضربته ضربة على ما بدا منه محجة
بتقديم الجيم على الحاء المهملة اي منكشفة ويروى مجحة اي
ذا عز وجلال ويديم اي شيب قوله ويمكن ان يدفع
بالعناية اي بالارادة ان الفتح في يطاء لسكون في
لم يلده على ضمان والمراد لئلا الكسر ما بعد الواو كر
او يكون اصليين ويدل على ما قلناه قول صاحب الكشاف
في المفصل سقوط الواو مما عينه مكسور من مضارع فعل او
فعل لفظا او تقديرا فاللفظ في يعد ويمق والتقدير
في يضع ويسع لان الاصل فيهما الكسر والفتح عارض
لحرف الحلقي قوله والذي فارق به قولهم وجع يوجع
كوجل يوجل وقولهم وسع يسع ووضع يضع حيث
يثبت الواو في احدهما وسقطت في الاخر وكلاهما الفصيلين
فيه حرف الحلق ان الفتح في يوجع اصلية بمنزلتها في يوجل

وفي ي

وفي يسع عارضية مجتلبة لاجل حرف الحلقي قوله وليس
هذه من لغة بني اسد اي ليست اللغة الرابعة من لغة
بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارع الا
انه مختص بغير الياء واهل هذه اللغة وهم قوم من بني
كلب يكسرون جميع حروف المضارع هذا كلامه وفيه
نظر لان بني اسد يكسرون الياء ايضا في ييجل قال
الجوهري في الصحاح ومن قال ييجل بكسر الياء فهي
على لغة بني اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وانت
تيجل وهي ييجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون في يعلم لاستثقالهم
الكسر على الياء فانما يكسرون في ييجل لتقوي احدى الياءين
بالاخرى ومن قال ييجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح
الياء كما فتحوها في يعلم قوله قال الشاعر قعيدك الا
تسمعيني ملامة الخ قائله متمم ابن نويرة انشد العلامة هذا
البيت على لغة من يكسر جميع حروف المضارعة وهم قوم
من بني كلب على ما عرفت وفيه نظر لان بني اسد ايضا

بكسر دون حرف المضارعة في امثال هذا المواضع كما مر
قال الجوهري وبنو اسد يقولون ييجع بكسر الياء وهم لا
يقولون ييلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت
الياءان قويتا واحتملت ما لم تحتمل المفرد وتمام نشره
العلامة فعلم ان بني اسد ايضا يقولون بني كلب فيما
اجتمعت ياءان في قوله تعيديك ييجي واي من المصائح
التي اشتملت منصوبا بفعل مضمر والمعنى بصاحبتك
التي هي صاحبة لكل نحوي اي ان لا نحو مثلي ولا شكائي
اي لا تقشري جر اصة الفؤاد من نكات القرحة الحاحا
اذا قشرتها فتنوجع **قوله** ليت شعري اي التمني علمت
غالة الشيء واغتاله اذا اخذه من حيث لم يدر اي
ليت علمي حاصل من خليل ما الذي اخذه وغرضت
له في الحب حتى تركه وابيت لانس ابي زنيم الليثي وقوله
من خليل متعلق بمضمر تقديره ليت علمي بكذا باخذ
او متبرا على خليل **قوله** اذا ما تحت ارضه من سمائه الخ

المحيم

المحيم الوق وقد تتم اي عرق والمراد بالعرض الجواد
بالتهاء ما علاها ومصدق بفتح الميم اي صادق الحملة
وصادق الجري اي كانه يصدق فيما بعدك قال
لخفاف بن ندبة يصف فرسا يقول اذا ابتل سراته
من عرق اعاليه جري وهو تركك لا يقرب ولا
يزجر وتصدقك فيما بعدك للبلوغ الى النهاية
وهو قال يعرف الازلام ازلم بالتحريك القدح وهو
المنتبل قبل ان يراش ويركب نصله وكذلك زلم بالزاي بالفتح
والجمع الازلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية
يستقسمون بها **قوله** ولذا احل جار الله العلامة قول
الشاعر واتصلت بمثل ضوء الفرقد او له فانت بها تنشد
بها كل متشد الخ قيل يصف بقرة وحشية تطلب ولدها
واتصلت اللام الولد كاتصال ضوء الكوكب نشدت
الضالة اي طلبتها اي قامت تطلب كل مطلب والفرقد
نجم معروف والاستشهاد على انه ازلت كسرة ما قبل الراد

ولهذا اجمعوا على ان الياء بدل من التاء ولم يجعلها
بدلا من الواو لانه لا يجوز قلب الواو ياء اذا زالت
الكسرة **قوله** وفساده نظير بادنى تامل في سياق
الكلام لان قوله ولم يتغير فعل حيل مقابلا لقوله فعل
فعلم ان المراد بقوله ولم ينقل لانه لم يرجع الى الاصل
حتى يجرد به من غير الاصليين لانهما رجعا الى اصلهما
عند زوال الضمير المذكور **قوله** وليس شيء بيان لترديد
الذي ذكره بقوله ان اراد بعدم التغيير عدم النقل الى
باب آخر وارد عليه **قوله** واعلم ان طريق النقل فعل
من الواو الى فعل وفعل من الياء الى فعل هو مذهب
الاكثرين وعند بعض المتأخرين ان الضم والكسر ممنوع
فيه بابان اصالة وصاحب المراح ايضا ذكر ان الاصل
قلت قولن فقلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين
فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة
وصاحب الاساس ايضا قال مثل ما قاله ثم قال وقيل نقل

الواوي

الواوي الى المضموم نحو قيل واليائي الى المكسور نحو قيل وهو
فاسد صورة لعدم الدليل اذ الدلالة على الواو
المحذوفة تحصل بما ذكر انفا ومعنى لاختلاف معنى
البنائين **قوله** ومنهم من لا يميل الاصل فيقول
اعار واساد في اعور واسود ومعار ومساد في معور ومسود اي
منهم من يجعل كل بناء اصلا في نفسه ولا يجعل احدهما اصلا
للآخر فما وجد فيه سبب الاعلال اعل وما لم يوجد لم يعل
فقيل عار لوجود سبب الاعلال فيه وقيل عور لفقدان
السبب فيقول العلامة اعار واساد فما لم يوجد في كلامهم
بل صرح الجوهري بعدم اعلاله حيث قال صحت الواو في
اعور لسكون ما قبلها وليست للابن فراهم واوله تسال اي
احمر من رآه اي حارت عينه الخ الياء في باب
احمر بعضه عن بعضه اسال من رأى ابن احمر من حاله
بل حارت عينه عورا ام لا والالف في تسال للتثنية
من الوقعة عن الشراب المخففة والمراد بالاشهاد قلب الواو

الفافي عار ذا القياس تصحيحها وروى الجوهري صدره
وسايلة تطير الغيب حتى عارت الخ قوله واغيلت اذا غيلت
اغيلت المرأة بالغين المعجمة اذا سقت ولدها الغيل اي
اللبن الذي يكون للمرأة حالة الحمل فهي مغيل والاصمعي
يروي بيت امرء القيس مع لزتيها عن ذي تمائم مغيل على
هذا او عاقت ايضا ولدها فهي مغيل واغيمت السماء وعامت
وتغيمت كلها بمعنى اي صارت ذات سحاب دايم القوم
اصابهم عطش من حر الجوف والهيبة اي جلبت الشيء الى جهابا
واحرشت القصيد واحتوشته او احبته من حواليه لتقريبه الا
الحبله وهي التي بصيا وبها قال في الصحاح وانما ظهرت
فيه الواو لكي ظهرت في احتور لانه في معنى ما لا بد له
من ان يخرج على الاصل لسكون ما قبله وازدياد ازدوا فنفي
عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لما اعتلت واطولت الشيء اذ
فعلت طويلا واحولت الدار اذا عليها حول فهي محول الكذا
احالت فهي محيل والكل منها مستشهدة مذكورة في

كز

كتب الله اعرضنا منها في قوله التطويل قوله فمثلك
حبلى قد طرقت وموضع طرقت اي اتيت بالليل فالهيتها
اي شغلتها وتمايم جمع تميمة وهي التي تعلق على رقبة الصبي
الفامعنى رب ومثلك مجرور به متعلق بطرقت وحبلى عطف
بيان لمثلك والبيت ظاهر والاستشهاد انه قال المحول بلا
اعلال قوله واستحرز اي استحول وجلب واستصوب اي وجد
الشيء صوابا وجهاز صوابا واستجرب اي طلب جربا واستنوق
الجمل اي صار ناقة وهو مثل يضرب للرجل الذي يكون
في حديث وصفة شيء ثم يخلط بغيره وينتقل اليه واصل ذلك
طرفة ابن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب ابن علس
ينشده شعرا في وصف جمل ثم حوله الى ناقة فقال
طرفة قد استنوق الجمل قوله حتى تذكر بيضات وهيجه الخ
قايله علقمة ابن عبدة بيضات جمع بيضة وهيجه اي حركه
شوقه يوم رذاذ بفتح الراء والذال المعجمة اي يوم مطر ضعيف
والدجن السحاب ومغيوم صفة يوم رذاذ اي ذو غيم

وفاعل تذكر الظليم وهو النعامة وفاعل هيجه تخييل ان يكره
راجعا الى التذكر ويوم زراد يصف الشاعر ظليما يعني
ذلك الظليم في طلب الماء والعلف حتى تذكر بيضات
وهيجه التذكر والشوق الى الرجوع يوم صفة كذا وكذا
والمراد بالكثرة وايقاع الياء في المغيم على حالها
قوله وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا الخ قائله
عباس ابن مرداس اي سادة قومه تريد هم سادة فخاطر سيدهم
اي كبيرهم ووزنه فيعل وقال اهل البصرة فيعل وخلت
الشيء خيلا اي ظننته وتقول في المستقبل اخال بكسر الهمزة
وهو الافصح وبنو اسد يقولون اخال بفتح الهمزة
وهو القياس كذا في الصحاح وخلت [illegible] اصابته
بعينيني فانا عاين وهو معين على النقص ومعيون
على الاتمام اي اصابت العين قوله والمنقلبة
من الياء تكتب بصورته الخ اعلم ان ما في آخره الف
اما اسم او غيره والاسم اما معرب او مبني فالمبني يكتب

بالالف

بالالف لا غير نحو ما في جميع اصنافها وهذا واذا واخواتها
فان هذه الاسماء حكمها حكم الحرف مثل كلا ولوما وهلا
التي يحكم على الفائها بانها منقلبة لعدم التصرف فيها
فجميع هذا يكتب بالالف لا غير اعني الحروف والاسماء
المشبهة بها واما المعرب فان كان يكون ثلاثيا او اكثر
فان زاد على الثلاثة لم ينظر الى اصله وكتب بالياء
لا غير لان الواو تنقلب الى الياء في الرباعي فصاعدا
واستثني من هذا الا ما كان قبل الفه ياء مثل نحو العليا
والدنيا كانت متحركة حذفت حركتها للجزم وان يقال
ان الحرف حذفت للجزم والموجودة الان للاشباع ها
والضرورة قوله فما سودتني عامر عن وراثة الخ
قائل هذا البيت عامر بن الطفيل وقبله اني وان كنت ابن
سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب [illegible]
الخ اي ما جعلتني قبيلة عامر سيد الاجل كونه وارثا
للسيادة بلا استحقاق بل كنت سيدا من استحقاق وخصال

في يصلح للسيادة المركب القوم اركوب السمو ارتفع
داعلوا والمراد بالاشتهار والكمال المراد في حال الكبر بنصب
في السمو والهوت ز **قوله** و في قول الشاعر ان تقران معلى
السماء ويكلي صدره فدت نفسي نفوسكما وحتما كتمتما
لقيتما رشدا ان تحملا حاجة خف محملها وتصنعا نعمة
عندي بها ويدا والضمير في بها ضمير الى الحبر واليد هنا
بمعنى النعمة يعني ان تفعلا على نعمة وتوصلا حاجتي الى
معشوقتي وتلك الى جدار تقران سلامي عليها وتكلمها و
اي تقضيا واصلا تكلمي ان فحذفت النون لانه منصوب
بان مقدرة اي واسكما ان تحملا والمراد بالاستشهاد في
انه رفع ما بعد ان وهو ان تقراءان وعلامة رفعه اثبات
النون **قوله** فالبيت الخ البيت للاعشى اي خلفت
ورقي له اي ورق والكلالة الاعياء والقال خفي
من كثرة المشي حتى ورى علم اي تبت قدمه او حوافره
والمصدر الحفي مقصورا والضمير في لها للناقة والمراد بالمهملة

رسول الله صلى الله عليه وسلم والكرم ومحمد اسم مفعول من التحميد اي جعل الله
الانبياء عليهم السلام حمده وقيل ان الله جل جلاله سماه
محمدا واحمد واراد محمدا ان الله يحمده كثيرا ويثني عليه
احسن ما يثني على احد من خلقه فهو محمد صلى الله عليه وسلم وسماه
احمد كانه قال الانبياء احمد وفي وانت احمدهم باذهب اليهم
الفضيلتين والقياس النصب الياء وهو المستشهد **قوله**
وقد تقلب الياء التي هي لام الفعل الفا لانقلاب كما في
وحذفت الالف والواو حذفت وبقي رضاان لادى الى
الالتباس حال النصب اي لالتبس عند دخول الناصب
بالمفرد لان الناصب لما حذف النون بقي لن ترضى
فيلتبس **قوله** وما اشبه ذلك قلب او حذف فيه حرف
اما القلب ففي الفا فان اصله اوفاء فقلبت الواو ياء
والياء همزة واما الحذف ففي نحو يقول فان اصله يقول ويقولو
فحذفت الياء لما مر **قوله** ولانتاد في فصل جامعة الذكر
والواحدة المخاطبة اي لا اتصال ضميرهن ولا لاضميري

بل قيل ارضين وارضون لعوض حركة الراء والياء
فلم ترتفع التقاء الساكنين قوله قال تأبط شرا وقد
النبل البيت من الحماسة وهو بعض بيتين لرجل
من طي واوله نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب
جحمة الضرب تستعر قد الخ جديلة بنت سبيع بن عمرو من
حمير القوم جمع الضرمة وهي السعفة او الحطبة في طرفها نار
يقال ما بها نافخ ضرمة اي احد وجحمة القوم اي شدة
الاشتعال والنبل السهام والحضيض القرار من الارض
عند منقطع الجبل وفي الحديث انه اهدى الى رجل تمر
هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما
انا عبد اكل كما ياكل العبيد يعني بالارض حيث خرج
النار من الحجر عند صدمة النبل استفادوا اي نبعد بها يعني
في الرمية حتى يصل الى حضيض الجبل فيخرج النار
منه لشدة رمينا والضمير بها للقوس انث على الكلم
والقياس انث وهو المراد قوله وقمحدوة وهي خلف الراس

قوله

قوله وليس علينا الا ان نقول الاصل عوارى
بالتنوين اي عند البصريين واما عند النحاة فاصله
عوارى بلا تنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت
ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين بالكسرة لانهم لما كان نحو
في المفرد مع خفته لالتقاء بالكسرة كالكسر المتعال فتح
الجمع اولى فجيء بالتنوين وهو عند سيبويه تنوين عوض
عن الياء او حركتها وعند المبرد للتمكين وليا في
الاعلام نحو حيوة وهو اسم رجل وانما لم يدغم كما ادغم
وميت لانه اسم موضع لا على وجه الفعل كذا في الصحاح
قوله وكانهم اعتمدوا على ايراد هذا الجيب في المعتل
فيسقط الاعتراض نحو استقوم واستحوذ واستنوق واحتوذ
وعلى انه لا اعتداد بالمدة فيسقط نحو اسود وعود
قوله والقسمة تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة
اقسام احدها ان يكون واوا والثاني ياء كرمى
وكرى ورابعها ان يكون ياء واللام واوا وهذا

القسم لم يجئ في الكلام قال الامام الاندلسي في المحصل
علم ذلك بان التقريب اشتبه الفعل والاسم فلم يوجد
فيهما ما عينه ياء ولامه واو بل وجد الامر بالعكس
نحو طويت وشويت قوله وانما جاء في هذا النوع يفعل
بالكسر حال كون العين واوا فيه نظر لانه يعلم منه ان
مجئ يفعل بالكسر منحصر فيما اذا كان العين واوا واما
اذا كان يفعل بالفتح فقد يكون العين واوا وبالعكس
وليس كذلك لما مر من انه لم يجئ ما يكون العين
ياء واللام واوا وقال سيبويه ليس في الكلام ما عينه ياء
واللام واوا وكان في هذا النوع من الاعتلال لان
الياء اخف والنطق باخر الكلمة اشق من النطق باولها
لكون المتكلم حاجا في الابتداء نفسا في الاستهلاك فبدأ
بالاثقل وعقبه بالاخف الضعيف تسهيلا على حالة
التكلم ولا يخفى ما فيه من الاعتلال قال ابن الحاجب
وتوقف الياء من الواو بكون العين واوا نحو شوى لانه لم

يجئ على

لم يجئ على عين ولام واو بين الاسماء من نحو القوى الى القوي
واشتهر بما فيه من المنى لقصد لما نقلناه اولا او في
بعض الشروح للمفصل ما يشير اليه حيث قال
واشتهر ما عينه ولامه واوان كالقوة والجوة القيت
قوي وحوي تقلب اليا والثانية بالانكسار ما قبلها
ويمكن ان يجاب عن النظر بان مراد العلامة انه انما
جاء في هذا النوع يفعل بالكسر حال كون العين واوا فقط
واما اذا كانت اللام ايضا كما اجازه غير ابن
الحاجب فلا يجئ من يفعل بالكسر بل من يفعل بالفتح نحو
قوي يقوى قوله ونظيره الطي والشي والجوى الحرقة وشدة
الوجد من عشق وحزن يقول منه جوي الرجل بالكسر يجوى
جوى الا ان شوى ثم انا اعتبر اجتماع الواوين في الجو
للادغام ورد ما الحقه فلم يعمل لما اعتبر في القوة قوله
الا في يحيى وحيي اعلم انهم كتبوا كل الف رابعة
فصاعدا في الاسم او في الفعل بالياء كما مر من نحو معزى

وثغري تثنيها معي انهاها قال الا فيما كان قبل الالف
ياء فانها تكتب بالالف نحو ثنيا فعلا وربما صغيرة كراهة
اجتماع اليائين الا في نحو يحيى وريّي فانها تكتب
ياء مع ان ما قبلها ياء للفرق بين يحيى علما ويحيى
فعلا وبين ريّي علما كخلاف الفعل والصفة مع كون
الالف اخف من الياء وتقاربي بين يحيى لكل علم
مثله قال عنترة ابا برهم الخ وآخره جلبت لها
عمودين من صفعة وعمود اصم ثمامة واهرلا بن مفرع
كذا في الصحاح وقيل لسعد بن الاربعة حين عيّروا بابرهم
الخ اي كبيرا به ولم يقيد الوجه لكا كثرت الحمامة بامر
سقفها ولم [illegible] بالتحريك شجر يتخذ منه القسي والثمام
الثمام نبت ضعيف له خوص اي ورق او شبيه بالخوص
بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت
الواحدة ثمامة والصفعة نوع من الشجر الضعيف انتهى
قوما من بني كهد بلغه عند من ملوك العرب

وهي تحريم

وهي تحريم في امرهم للنعم عليهم وتنبيهم على ابدانهم
يقول انهم تحيروا كما تحيرت الحمامة في امر سقفها فبقي ان
الحمامة في امر سقفها ليست لها حيلة ومعرفة في ان
تطلب موضعها قريبا تشع سقفها فيه بل تضع على
خشبات ضعيفة تلقيها الريح قوله وكذا جنبهم
فوارس كهمس الخ ارحمني من العرب اي كما ظننتم
من بني كهمس اعطوا حياة بعد موتهم زمانا كثيرا
قوله قال سيبويه في رايحي حذفت الياء لالتقاء الساكنين
لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
توضيح اعلاله ان ايحيي اصله ايحيي فقلبت الياء الثانية
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ايحيى ثم نقلت
فتحة الياء الاولى الى الحاء وقلبت الفا ولتحركها [illegible] قبلها
انها في الاصل متحركة وما قبلها في الحال مفتوح
فالتقى الفان ساكنان فحذفت الياء فصار ايحيى
قوله قلت وفيه نظر لانه لما اشتغل حركة الخ اي في

قول المازني نظر لان الياء في استحيي حذفت لالتقاء الساكنين
قوله لم يحذف لالتقاء الساكنين والا لرد ما حذف اذا قيل
لم يستحي استثقلت الضمة على الياء الثانية فحذفت ونقلت
كسرة الياء الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين وجوابه
انه لم لا يجوز ان تنقل الياء الاولى قبل ياء الثانية وحذفت
للتخفيف لا لالتقاء الساكنين بان نقل كسرة الياء
الاولى الى الحاء وحذفت تخفيفا ثم حذفت ضمة الثانية
فيصير يستحي كذلك في استحى نقلت حركة الياء الاولى
ثم تقلب الفا للعلة التي ذكرنا فيصير استحاييه ثم حذفت
الالف للتخفيف فيصير استحى ثم تقلب الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فثبت ان الياء حذفت للتخفيف
لا لالتقاء الساكنين فتامل قوله وفي كلام سيبويه الفيا
نظر لانه يوهم الخ لانه يحتمل ان يكون مراده بالياء
في قوله حذفت الياء لالتقاء الساكنين الياء الاولى
وفي ينبغي ان تقول لانها تنقلب الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها

ما قبلها الا انه اعاده لدفع الغلط ولموضع المضمر توضيحا
وتأكيدا قوله والقسمة تقتضي ان يكون تسعة اقسام الاول
ان يكون الفاء والعين واللام واوا والثاني ان يكون
ياء والثالث ان يكون الفاء ياء والرابع ان يكون الفاء واوا
والعين واللام ياء والخامس ان يكون الفاء واللام
واوا والسادس ان يكون الفاء واللام ياء والعين واوا
والسابع ان يكون الفاء والعين واوا واللام ياء
والتاسع ان يكون الفاء والعين ياء واللام واوا هكذا
ووو ااا يي ي وي ي ي ي وو وي ي ي ي وي ي وو
ي ي و و والظاهر ان اعتبره الالف تزيد الاقسام
على التسعة وان لم تعتبر لا تزيد على الثمانية ولكان حكمه
بالتسعة لاجل نظره الى ضرب الثلاثة في الثلاثة قوله
والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم
ما شابهه من غير المهموز وانما كان هذا اولى لان
عبارة المتن تدل على ان حكم المهموز حكم الصحيح

في التصرف واحتماله الحركات لا كحكم المضاعف والمثال ذوالاجوف
الخ وعبارة المصنف تشتمل فلهذا قال والاولى قوله
والله يبقيك لنا سالما الخ البرد نزع من الشباب
والتبجيل هو التعظيم وقوله الله يبقيك لنا حال كونك
سالما وحال كونك بردا لك تبجيل وتعظيم اي حال كون
التبجيل او التعظيم بردين لك على التشبيه والاستشهاد
ترك الواو في الجملة الاسمية الحالية اي قوله بردا لك تبجيل
وتعظيم لكونها عقيب حال غير جملة وتحتمل ان يكون الحال
الاولى وهي قوله في كل حملة الخ فيه مقدرة بالفعل
على ما هو الاصح وترك الواو لان الظرف اذا كان
عاملا في ضمير صاحب الحال يكون بغير الواو والتنبيه لكن نحو ظلم
في سلك المفرد فترك الواو لا لكونها عقيب حال غير
جملة بل لكونها من قبيل فوه الى في قوله نحو قوله يا فائزا
بنعمتي [illegible] اولهما اسم الفاعل وثانيهما [illegible] الفعل الامر
وهمزة الوصل قد تسقط في الدرج قوله بل الهمزة [illegible] لان
الهمزة

62

الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة الوصل الخ وجوابه
ان قول المصنف تعود الثانية همزة عند الوصل لو لفتح
ما قبلها لا يستلزم ان لا تعود عند غيره لانه غير محصور
فما لط في الباب انه يجوز عود الثانية وترك القصر في
الباقيين اختصارا ولا يكون اذ الفتح قيد احتراز
وفي قراءة الشبوية سال سائل بالالف وقيل هو حرف
وادي في شفا خاف الى اخره قال ابن مالك ليس سال سائل
بعذاب واقع مخفف من سأل وانما هو من شفا جانب
وسال مثقل بالعين مراد وسال [illegible] السيل لانهم
يقولون سأل نحو هيب تهابت قال ابو البقاء سال سائل
من شفا خاف [illegible] في مصدر [illegible] هو وادي قوله
قلت لان سل اكثر استعمال من قولك [illegible] اجار من المجوز
بمعنى الجوار يقال جار [illegible] اي صاح [illegible]
وفي سل الرحمة وهي [illegible] الرحمة [illegible] اكثر
التحقيق لا من [illegible] حذف الهمزة في سل في حكم ا

دو

لجوار

الملتزم واجاز والقاء الهمزة وحذفها في جراجرانه
لم يكثر كثرة سل وريت في بعض الكتب ان الاخفش حكى
عن بعض العرب اسل في سل وحي بريد السؤال **قوله**
ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في ائمة
وفيه نظر لانه يوهم ان قلب الهمزة الثانية في ائمة لانكسار
ما قبلها وليس كذلك بل لانكسار نفسها لان ابن
الحاجب وغيره من علماء هذا الفن ذكروا انه اذا اجتمعت
الهمزتان في كلمة وتحركتا تارة نقلت حركة ما قبلها
كما ء وتارة تقلب بحركة نفسها مثل ايمة اصله اءممة
لانه جمع امام ومطلبنا ان تذكر كيفية اعلال ائمة المستفيد
الناظر وان لم يذكره العلامة فنقول انه اصله ائممة
على وزن افعلة لانه زيد على فاء الكلمة التي هي همزة
الجمع فصار اءممة نقلوا حركة الميم الى الهمزة لقصد
الادغام على القياس فصار ائمة ثم انهم
كرهوا اجتماع الهمزتين فقلبوا الثانية ياء وهذا ما ذكره

واما الجوهري فانه قال الامام هو الذي يقتدى به
وجمعه ائمة واصله اءممة على وزن افعلة مثل اناء وانية
والهة فادغمت الميم فنقلت حركتها الى ما قبلها
فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقرئ ائمة
الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لانها في موضع
كسر وما قبلها مفتوح فلم تهمز لاجتماع الهمزتين
قال ومن كان رأيه جمع الهمزتين همزه كما هو رأي
الكوفيين هذا ما ذكره الامام الجوهري فخذ بايهما
شئت فان كل واحد منهما احسن من الاخر ويمكن ان
يجاب عن النظر المذكور بان مراد العلامة ان قلب
الياء من جاء كما قلب في ائمة مع قطع النظر
عن كسر ما قبلها او كسرها فان قلت لم لا يعتبر القلب
قبل الادغام ولم يقولوا ائمة قلت لانه دار
ونه **قوله** الا في ضرورة الشعر كقوله الم تر ما لاقيت
والدهر اعصر الخ وهو لا علم بن حارثة الثعلبي وعمر

الاسم اصل لا ينصرف لانه بمنزلة نقيل واقتل واحمر وقبيله

قوله ومن تميم يقال تمليت عمري اي تمتعت به

منه يقول الم تر يا اعصر ما لاقيت مع الدهر ممن لست تستمتع من

عمر ونعيش اكثر اراد ليسمع ما لم يكن راه وسمع وقوله الم

تر استفهام تقريري بمعنى رايت وما موصولة والثاني

عطف على اعصر والدهر منصوب لانه مع انه معطوف على

ما واما على انه مفعول واعصر منادى حذف حرف

نداء ومن شرطية وتميل وترم مجزوم وما لم به وتسمع الفيا

مجزوم بالعطف على تر والاستشهاد انه اتى بالهمزة ثم

ارى عيني ما لم تراياه البيت لسراقة البارقي

والترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها واحدها

واحدة ترهة فارسي معرب ثم استعير في الباطل اري

مضارع متكلم من ارى اري عيني مفعوله الاول

وما لم تراياه مفعوله الثاني يقول رات عيناي ما لم

تراياه وعلمت بالطرق الصغار الاستشهاد انه

تراياه

تراياه قوله وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه القياس

فقال صاح هل رايت او سمعت براع الخ اي جمع والحلاب

الحليب جمع محلبة وهي ما يحلب فيه ويردي في الحلاب وجد

جمع حلبه واي حلب من جلد وتجمع على حلب وتميل ان يكون

قرأ من قرأ الضيف اي حسن الايهم قوله صاح منادى

حذف حرف ندائه ورخم على سبيل الشذوذ والاستشهاد

انه حذف الهمزة من راى قوله واما في مضمومة متعقبة

العين فظاهر مفعل في الكلام الا مكرما ومعونا قال

الجوهري والكرمة واحدة المكارم وارض مكرمة للنبات

اذا كانت جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمة

ولم يات مفعل في المذكر بضم العين الا حرفان جاءا نادرين

لا يقاس عليهما وهما مكرم ومعون وقال الفراء هما جمع

مكرمة ومعونة وعنده اي مفعل ليس من ابنية الكلام

وقال في باب النون المعونة الاعانة يقال ما عنده

معونة ولا معانة ولا عون قال الكسائي المعون المعونة

وليس في الكلام مفعول لاجله فيبقى هذا المكون كلام العلامة
مبنيا على ما ذكره الشيخ الكشي قوله والمسجد الى آخره اسم
للبيت الذي بني للعبادة ليسجد فيه او لم يسجد قال سيبويه
اما موضع السجود فالمسجد لا غير قوله قال الشاعر مع ما رواه
الكشي فاصبح العين ركودا الخ العين جمع العيناء وهي الكبيرة
تكون في الآية الفدان وهو فعل مع انه فقلبت الضمة
الى الكسرة لئلا تنقلب الياء واوا ولان الياء اخف من الواو وركودا
من ركد الماء ركودا سكن وكل ثابت في مكان فهو راكد والا
وشال جمع الرشاء بالتحريك وهو المكوك المرتفع ورسخ الشيء
رسوخا وكل ثابت راسخ والموحل بالحاء المهملة من الوحل
وهو الطين الرقيق واللام مقدرة في ان ولا مقدرة
لذلك اصبح الحديد ثابتة مع المواضع المرتفعة لئلا يسيخ
في الموضع ذي الطين الرقيق قال في الصحاح ان كان
المراد في يفعل فيه ثابتة نحو وحل يوحل ووجل يوجل فيه الحرمان
فان اردت به المكان والاسم كسرته نحو موجل بالجيم وموحل

بالحاء

65

بالحاء المهملة وان اردت به المصدر نصبته نحو موجل وموحل كذا
في بعض شروح المفصل فعلى هذا ما نقله العلامة من الكشاف في
مصدر لا اسم مكان وان اراد انه سمع موحلا بالفتح
للموضع فلا دليل عليه والبيت الذي استشهد به العلامة
ما رواه الكشاف اورده الجوهري محتملا للكلمتين حيث
قال الموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان مع ما فسره
قال فاصبح الثليل العير الخ يروى بالفتح والكسر اي في
الموحل فان قلت معنى البيت عند التأمل يؤيد ان
يكون الموحل اسم مكان مع ما ذكر ان في المغني
المصدر وكي يكون قول الجوهري يروى بالفتح للمصدر
والكسر يروى بها للمكان لا انه يروى بالفتح للمصدر
والكسر المكان فيصح الاستشهاد به قلت قد يراد بالمصدر
الظرف قال صاحب الكشاف في قد تجعل المصدر حينا لسعة
الكلام فيقال كان ذلك مقدم الحاج اي وقت
قدومه فلا يكون الاستشهاد به مع ان الموحل اسم

فكان حقه ا قوله وردي مأوي الابل ومأقي العين بالكسر
فيهما وفي كون مأقي العين من هذا القبيل نظر لان مأقي
العين طرفيها ما يلي الانف والميم من نفس الكلمة [illegible]
فكان من مفعل بالكسر قال الاندلسي ذكر الفراء مأوى
الابل وذكر غيره مأقي العين قال السيرافي وذلك غلط
عندي لان الميم اصلية وفي الصحاح موق العين طرفها
ما يلي الانف واللحاظ طرفها الذي يلي الاذن والجمع
آماق وأمآق مثل آبار وأبآر ومأقي العين لغة في موق
العين وهو فعلي وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما
زيدت في آخره الياء للالحاق ولم يجدوا له نظيرا يلحقونه
به لان فعلي بكسر اللام نادر لا اخت لهما الحقت بمفعل
فلهذا جمعوه مع مأوي مع التوهم وقال ابن السكيت
ليس في ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقي ومأوي
الابل قال الفراء سمعتهما والكلام كله مفعل بالفتح نحو رميته
مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى وظاهر هذا القول انه

لم يتناول

لم يتناول مع ما ذكرناه وهو الاول في مفعل تغلط لان
الميم اصلية مع ما عرفت من هذه المقدمة فما يراد ما في العين
من هذا القبيل منظور فيه الا ان يتمحل مع ما ذكره ابن
السكيت وهو ايضا [illegible] مع ما عرفت قوله وفي
كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك حيث قال
واسم الزمان من الثلاثي المجرد مع مفعل بسكون الفاء
وفتح العين في المنقوص واعلم ان صاحب المطهر قال
فيه اما المعتل الفاء فهو مفعل بفتح الميم وكسر العين سواء
كان عين المضارع مفتوحة او مضمومة او مكسورة واما
المعتل اللام فهو مفعل بفتح الميم والعين سواء كان عين
المضارع مضمومة او مفتوحة او مكسورة وكذا اللفيف
المفروق كالمعتل الفاء واللفيف المقرون كالمعتل اللام
هذا وانت خبير بان هذا الكلام فلعله وجد التصريح
في تصانيف بعض المتاخرين والمحقق بالقبول
ان اللفيف المفروق يجوز فيه فتح العين وكسرها جميعا.

المرجوين وجهات الاساس تنفا قرح به جنت قال
ان اسم الزمان والمكان من المفرد قد قيل هو كالمثال
وقيل هو كالناقص **قوله** فنعوذ ذلك لم يذهب بيه مذهب
الفعل اي لم يجيز ان هذه الاسماء متصلة بالفعل ومشتقة منه
بشرت مظهره ترتيبا انما موضوعة لهذه الذي يراد بها
صدور الفعل في زمان او مكان **قوله** وحين خروج صيغة
عن صيغة الجاري اي مثل الفعل والعليا مع اختلاف مبناه
اي مع ان المراد من صيغة المضمر الدوام والثبوت لا
التجدد والحدوث كلي انهما مراد ان من صيغة الجاري
عليه فافهم **قوله** محرنجم الجبل واسمي وهو بيتي ح اوله
هذه القصيدة اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان
دواري يعني اتطرب طربا وانت قنسري وهو الشيخ الف
وفي الدواري مبالغة من حيث تشديد الواو والايا
جاء النسبة اي يدور بالانسان احوالا ولا فعل له
الا الدوران وهذه النسبة الى فعل والمحرنجم المتجمع

والابل

٦٧

والابل والجم المقطوع من الابل مع رعائها والنوى حفيرة
حول الخباء لئلا تدخله ماء المطر والجمع نوى مع فعول او فعيلة
نودي يعني النظر الفرح في حال كونك شيخ ودر حال زيريست
دوران از مان درشتي وديار الاحباء فالمحرنجم به
كيف خلا المتجمع الابل وموضع خيام الاحباء وقيم وتسليم
من اهلها **قوله** كجزئي وعنفوط المجزي العجوز الكثيرة
المجي مرد وبعضرفوط العصابة از كره هي دو تيرا
من الوزغ يقال لها بالفارسية كربابو فسمي معه
مثال حسب المذكر في بعض شروح الشافية انه با
المعلمة اسم لما كيب فيه وهو في الحقيقة اسم لما كليب فيه
لكن لما كان مشتقا منه في المكيب جاز اطلاق اسم الآلة عليه
وكجه بعضهم بالي المعجمة وهو منقل لا يتن له يسمى به ابك
لانه ينقل النبات اي يقطعه **قوله** قال ابن الحاجب المطهرة
الاداوة قال في الصحاح والفتح اعلى والمرقاة بالفتح الدرجة
ومن كسرها شبهها بالالة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع

يفعل فيه فعلا اي كل اسم الموضوع لما لاسم الآلة بفتح الميم

وهي من قبيل في اللسم بالكسر اذا صعدت في المستقا بفتح مجمع

ومن كسر الميم جعلها كالآلة التي اي سقاه الذي قد ره وما

سيبويه لم يذهب الى ما ذهب الفعل فيه لم يجعلوا

هذه الاسماء متصلة بالفعل ومشتق منه كالمخزوم

الذي هو اسم الزمان والمكان لان الاسم المشتق

من الفعل لم يكن مع ذلك مفعل بضم الميم والذي هو

الحادث موضوعة لهذه الاشياء كسائر الاسماء الا نه

فلا يقال منه من الالة التي جعلت لله من كونه

الذي في دعاء غيره لم يسم منه هنا وكذا غيره وهذا

مثل الكلمات التي جعلت لله من مع ذلك المفعول

وهي اربعة كلمات المغفر والمغفرة وكلاهما بالفتح

الموجه ما مثل المضغ يقع مع الحجر فيه صلاة ود

الثالثة المغرور وهي ايضا بالفتح المحجة مع

من الكلمات والرابعة المعروف بالفتح المنهل

وهي مثل

٤٨

١-

ومن مثل المعلاق وهو ما يعلق به شيء تال

ابو سعيد لا نظير لهذه

الاربعة الاربعة

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

في سنة مقيم شهر صفر المظفر

بيد اقل الطلاب ...

ابن المرحوم ... الملك

١٢٤٧

سنتان ... اصله ...

٧٠

الحمد لله رب العالمين

قال النبي صلى الله

قال النبي صم الراحة لسكرة الموت

في قراءة قرآن ونور القبر في صلوة الليل والنجاة من فزع القيمة وشدة اهوالها

في الصوم والمرور على الصراط في الصلوة على النبي وثقل الميزان في قول لا اله الا الله محمد رسول الله ورضا الرب

في كثرة الصدقة وبر الرزق في الصلوة وزيادة العمر في صلة الرحم والنجاة من النار في كثرة الجهاد والسلام

وروي عن رسول الله صم خمس اشياء تورث الحفظ اكل الحلو واكل اللحم مما يلي العنق

واكل العدس واكل الخبز البارد وقراءة اية الكرسي وعشرة تورث

النسيان الحجامة في النقرة واكل سور الفار واكل التفاح الحامض

والقاء القمل حيا والبول في الماء

الراكد واكل الكزبرة والملح

بين الامرات

١٢

٧٠

بحمد الله رب العالمين

قال النبي صلى الله

صدق رسول الله

قال النبي صم الراحة لسكرة الموت

في قراءة قرآن ونور القبر في صلوة الليل والنجاة من فزع القيمة وشدة اهوالها

في الصوم والمرور على الصراط في الصلوة على النبي وثقل الميزان في قول لا اله الا الله محمد رسول الله

في كثرة الصدقة وبر الرزق في اقامة الصلوة وزيادة العمر في صلة الرحم والنجاة من النار في كثرة البكاء والعلم

ودرور عن رسول الله صم خمس اشياء تورث الحفظ اكل الحلو واكل اللحم ما يلي العنق

واكل العدس واكل الخبز البارد وقراءة آية الكرسي وعشرة تورث

النسيان الحجامة على النقرة واكل سور الفار واكل التفاح الحامض

والقاء القمل حيا والبول في الماء

الراكد واكل الكزبرة والمشي

بين الامرأتين

تم